مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

التوجهات البحثية في مجال أصول التربية
دراسة تحليلية

إعداد

د/ إبراهيم السيد عيسى غنيم
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية بنين
جامعة الأزهر بالقاهرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم التوجهات البحثية بمجال أصول التربية، واستخدمت المنهج الوصفي المعتمد على طريقة تحليل المحتوى. وقد اعتمد الباحث على تحليل محتوى جميع بحوث (١١) مجلة علمية محكمة ومتخصصة في التربية وعلم النفس خلال الفترة من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م، حيث بلغ مجموع هذه البحوث(٥٩١٦) في جميع تخصصات التربية منهم(١٨٣٩) بحثا في أصول التربية، كما اعتمد الباحث على وحدة الموضوع (الفكرة)، ووحدة التسجيل، وأظهرت نتائج التحليل: أن أكثر مجالات البحث في أصول التربية بالمجلات قيد البحث هو العلوم التطبيقية(دراسة الواقع) بنسبة (٦١.٢٨) من إجمالي البحوث، وما نسبته (٩.٩٨) تناولت الدراسات التقويمية والنقدية، يليها الدراسات السياسية والاقتصادية بنسبة(٦.٢)، ثم دراسات الفكر التربوي ونظرياته الفلسفية بنسبة (٦.١٨)، يليها الدراسات البينية بنسبة (٥.٥٢)، ثم الدراسات المستقبلية بنسبة (٣.٦٧)، ودراسات تعليم الكبار والتعلم المستمر بنسبة(٣.٤٤)، ثم الدراسات الأصولية بنسبة (٢.٣٦)، وفي المرتبة الأخيرة مجال الدراسات التاريخية بنسبة (٢.٣٦)، كما أظهرت نتائج التحليل أن غالبية البحوث استخدمت المنهج الوصفي المسحي بنسبة (٦٦.٢٦)، وما نسبته (٥.٥) استخدمت تحليل المضمون، يليها المنهج الوصفي المقارن بنسبة(٤.٨)، ثم دراسة الحالة بنسبة (٤.٧٧)، يليها المستخدمة المنهج الوصفي الارتباطي بنسبة (٣.٧٥)، ومنهج التحليل الفلسفي والتحليل النقدي بنسبة (٣.٦٧)، والوثائقي التاريخي بنسبة (٣.٥٥)، ثم الإثنوجرافي بنسبة(٢.٥٧)، والمنهج المختلط بنسبة (١.٤٥)، ثم المنهج التجريبي بنسبة (١.٢٣)، وفي المرتبة الأخيرة البحوث المستخدمة للمنهج شبه التجريبي بنسبة(٠.٧٩) من إجمالي البحوث.

الكلمات المفتاحية: التوجهات البحثية – أصول التربية– دراسة تحليلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

Abstract

The study aimed to reveal the most important research trends in the field of fundamentals of education, and used the descriptive approach based on the method of content analysis. The researcher relied on analyzing the content of all the research of (11) peer-reviewed scientific journals specialized in education and psychology during the period from January 2018 AD to December 2021 AD, as the total of these researches reached (5916) in all disciplines of education, including (1839) research in the fundamentals of education. On the subject unit (idea) and the recording unit, the results of the analysis are shown. The most research fields in the fundamentals of education in the journals under discussion are applied sciences (reality studies) with a rate of (61.28) of the total research, and a percentage of (9.98) dealt with evaluation and critical studies, followed by political and economic studies with a percentage of (6.2), then studies of educational thought and its theories. Philosophical studies with a rate of (6.18), followed by interdisciplinary studies with a percentage of (5.52), then future studies with a percentage of (3.67), studies of adult education and continuous learning with a percentage of (3.44), then fundamentalist studies with a percentage of (2.36), and in the last place is the field of historical studies with a percentage of (2.36). The results of the analysis also showed that the majority of the research used the descriptive survey method, with a percentage of (66.26). And a percentage of (5.5) was used for the content analysis, followed by the descriptive comparative approach with a percentage of (4.8), then the case study with a percentage of (4.77), followed by the descriptive-relational approach with a percentage of (3.75), the method of philosophical analysis and critical analysis with a percentage of (3.67), and the historical documentary with a percentage of (3.67). (3.55), then the ethnographic approach (2.57), the mixed approach (1.45), then the experimental approach (1.23), and in the last place the research used for the semi-experimental approach (0.79) out of the total research.

Keywords: *Research directions - The origins of education - An analytical study*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مقدمة:

لقد أضحى البحث العلمي التربوي يمثل أولوية ملحة وحتمية لكثير من الشعوب –المتقدمة منها أو النامية– هادفة من وراء ذلك الوصول إلى نتائج من شأنها أن تؤدي إلى التقدم والتطور في شتى المجالات، إذ إن البحث العلمي التربوي ودرجة كفاءته يعتبران مقياسًا لمدى تقدم المجتمع.

لذلك من الضروري قيام هذه البحوث على أسس علمية سليمة، والعمل على تذليل العقبات من طريقها، حتى تستمر في خدمة المجتمع وفق حاجاته ومقتضياته، وحل قضايا ومشكلات التربية والتعليم التي يعاني منها الميدان التربوي، سواء على الجانب الفكري أو المستوى الميداني، ولذلك بقدر ما ينال البحث التربوي من تخطيط واهتمام ورعاية، بقدر ما تكون له فائدته ونتائجه الإيجابية على قطاع التعليم والمجتمع، لذلك من الأهمية محاولة الوقوف على مستوى تلك البحوث، والقيام بدراسات تحليلية علمية دقيقة لها؛ للوقوف على مدى مواكبة هذه البحوث محليًا مع توجهات البحوث عالميًا، وأيضًا لتشخيص واقع هذه البحوث، ومدى تحقيقها للمعايير العلمية المطلوبة.

ولقد تغير الفكر التربوي خلال السنوات الأخيرة، وتطورت معه محاور ومجالات البحوث، وذلك بفضل جهود الباحثين الذين استطاعوا أن يقدموا بحوثًا ذات قيمة عربيًا وعالميًا، لذلك يعد تطوير البحث التربوي ضرورة عصرية ملحة في الوقت الراهن، نظرًا للتغيرات التي طرأت على عمليتي التعليم والتعلم على المستويين المحلي، والعالمي، نتيجة للتطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إن تطوير التعليم وإصلاحه قائم على البحث التربوي، ونتائجه، كما أن الاهتمام بالتعليم وتطويره وانتشاره في مصر، والعالم العربي بصورة سريعة في السنوات الأخيرة، والسعي نحو المزيد من الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، وتقدير وتثمين دورهم في تطويره وتقدمه يتطلب إجراء البحوث والدراسات التي ترتبط بالواقع التربوي، والسعي في تطويره نحو التميز، وعليه تصبح هناك ضرورة ملحة لتنظيم وتخطيط البحوث ورسم السياسات التعليمية المتكاملة(محمد، ٢٠١٨، ١٨).

وعلى الرغم من أهمية مختلف مجالات البحث التربوي بكل فروعه وتفاصيله، يظل مجال

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أصول التربية ذات طبيعة خاصة تكسبه أهمية نوعية ومميزات خاصة في مجالات البحث التربوي، ويأتي ذلك بوصف أصول التربية هي المجال المعني بالبحث في الأطر المرجعية والمنطلقات الفكرية الأساسية، والأسس الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية والسياسية والدينية وغيرها من الأسس والملامح التي تحدد السياق الحضاري لماضي المجتمع وحاضره في إطاره الإقليمي والدولي، ومن ثم ملامح النظم التربوية التي تلائم هذا السياق، وعليه يعد مجال أصول التربية بتخصصاته الدقيقة ومجالاته الفرعية مرآة عاكسة لأحوال المعرفة وعلاقتها بالمجتمع.

بيد أن اتساع مجالات البحث في أصول التربية، ورغم تعدد البحث والدراسات التي أجريت فيه، وتغطيتها لمعظم مجالاته، إلا أن دورها محدود نسبيًا، ولم تقدم معرفة تربوية جيدة أو متطورة، ويرجع ذلك إلى العديد من المشكلات والمعوقات، منها على سبيل المثال لا الحصر (هيكل وآخرون، ٢٠١٦، ٢٧٤-٢٧٥)، (حرب،٢٠١٣، ٢٢٧-٢٢٨)، (أحمد وآخرون، ١٧٩،٢٠١٨-١٨٠)، (UNCTAD,2015, 24):

إن معظم بحوث أصول التربية ليست منبثقة من استراتيجيات واضحة ومحددة، بالإضافة إلى قلة توافر الإمكانات المادية والتقنية، وقلة كوادر البحث العلمي المؤهلة وفقًا لمستلزمات العصر، وضعف الإنفاق على البحث العلمي، وضعف التواصل بين القائمين بالبحث في أصول التربية وصناع القرار في المجتمع، وغياب الخرائط البحثية في بعض أقسام أصول التربية بكليات التربية المختلفة، مما يؤدي لإطالة فترة التسجيل للدرجات العلمية، وبالتالي فترة الحصول عليها، كما جعل الموضوعات المسجلة وكأنها في جزر منعزلة عن بعضها، وليس لها قيمة حقيقية للمجتمع من جهة أخرى، لافتقارها للأصالة والإبداع، وندرة استثمار نتائجها في إيجاد حلول لمشكلات المجتمع في نواحيه التنموية والتعليمية وغيرها، بالإضافة إلى انشغال البحث التربوي بقضايا ومشكلات بحثية من صنع الباحثين، دون وجود أي ارتباط بواقع قضايا المجتمع ومجالاته التنموية.

إلى جانب ذلك فإن الغالبية العظمى من الباحثين قد انحسرت ثقافتهم، وضاق أفقهم، لتنحصر في "نقطة بحثية" مقطوعة الصلة بجذورها ومحيطها ومجالها الحيوي، كما أنهم غير قادرين على الاشتباك مع رأي أو فكرة والتحاور معها، ويفتقدون القدرة على اتخاذ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

موقف فكري والدفاع عنه، ولا يملكون فضيلة "الشك المنهجي" إلى درجة الإذعان لكل ما هو مكتوب ومنطوق، فيسلِّمون بأي فكرة، ويستسلمون لأي تفسير، وانعدمت لديهم "القدرة التفكيرية" التي تمكنهم من الإمساك بمواطن "القوة" في النص، فضلا عن الإمساك بما "وراء" النص من معان، وأفكار. إن قصارى ما يمكن أن يضطلع به الباحث هو "تجميع ما تفرّق، وبصورة وصلت إلى حد "القص واللصق" مع سطوة "الحاسب الآلي"، وتعاظم استخداماته. حين تشيع هذه المظاهر، والسمات في ميدان أصول التربية– كما هو حاصل اليوم– فإن مشروعية ومصداقية البحث التربوي في الميدان لا تصير محل شك وريبة فحسب؛ وإنما يصير الميدان ذاته في "خطر"!! (فرج، ٢٠١٠، ١٩).

مما سبق يتضح أن البحث التربوي بعامة والبحث التربوي في مجال أصول التربية بصفة خاصة في مصر يعاني من أزمة حقيقية لا تنحصر آثارها السلبية على مساراته وغاياته ومضامينه ونتائجه، بل يمتد محيطها إلى إجراءات الممارسة التربوية في النظام التعليمي والقطاعات التنموية في المجتمع كافة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

نظرا لما يحتله مجال أصول التربية من أهمية أكاديمية كونه من الأقسام الرائدة في مجال الدراسات العليا، والتي تبنى عليها التطبيقات التربوية، فإن ثمة حاجة ماسة لتطوير البحث التربوي بمجال أصول التربية، مع ضرورة أن يتم من فترة لأخرى فحص النتاج العلمي والفكري، بهدف التعرف على توجهات البحث فيه، وجوانب القوة والضعف في هذه البحوث والموضوعات التي بحثت بكثرة، وتلك التي لم تحظ بالكثير من الاهتمام، ومدى مواكبة الباحثين للجديد في العلم والمعرفة، واستخدام المناهج البحثية الملائمة في بحوثهم، وذلك من أجل الخروج بمقترحات يمكن الاستفادة منها، سواء في تطوير البحث التربوي بمجال أصول التربية، وتحسين نواتجه، أم في التوعية بأهمية النشر في المجلات العلمية والتربوية المصنفة. ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤالين الآتيين:

- ما الإطار المفاهيمي للبحث في مجال أصول التربية؟
- ما أهم توجهات البحث العلمي بمجال أصول التربية في المجلات التربوية عينة الدراسة؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم التوجهات البحثية بمجال أصول التربية في المجلات عينة الدراسة، كما هدفت إلى تزويد الباحثين والقائمين على مجال أصول التربية بأهم الأولويات البحثية في أصول التربية، الأمر الذي يدفع إلى السعي للإفادة منها في تحسين البحث العلمي وتطويره بما يخدم التعليم الجامعي خاصة والمجتمع عامة.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها حيث تعد رافدًا مهما لتطوير البحوث في مجال أصول التربية، كما تكمن أهميتها في الجانب التحليلي الذي تناولته والذي قد يكون من نتائجها الكشف عن توجهات البحوث في هذا المجال، كما يتوقع أن تمكن نتائج هذه الدراسة الباحثين وطلاب الدراسات العليا بقسم أصول التربية من اختيار موضوعات دراساتهم في المستقبل، أيضا يتوقع بعد الانتهاء من الدراسة أن يتضح أهم الأولويات البحثية في المجال على المستوى العالمي والإقليمي مقارنة بمصر مما يساعد الباحثين على تحديد المشكلات القائمة والتي يمكن للباحثين من إجراء دراسات إصلاحية وتطويرية للمشكلات التربوية، إضافة إلى توجيه الباحثين إلى التنوع في استخدام مناهج وأساليب البحث وأدواته المختلفة، وتقديم بعض التوصيات التي من شأنها تطوير البحوث في مجال أصول التربية وتحقيقها لأدوارها بشكل أكثر تأثيرًا وفاعلية.

حدود الدراسة

١- الحد الموضوعي

اعتمد الباحث على تحليل محتوى البحوث المنشورة بالمجلات عينة الدراسة في أصول التربية؛ بقصد وصف كمي لعدد من خصائص البحث، وفي ظل هذا العدد الكبير من البحوث المنشورة في الأربع سنوات بالمجلات قيد البحث عمد الباحث لدراسة التوجهات البحثية للبحوث المنشورة بها في مجال رئيس واحد من المجالات التربوية هو مجال أصول التربية، وذلك لأمرين أولهما: التخصص الدقيق للباحث، وثانيهما: أن عددًا كبيرًا من البحوث المنشورة بالمجلات قيد البحث في مجال أصول التربية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٢- الحدود الزمنية

اقتصر الباحث على تحليل البحوث التربوية في بعض المجلات والدوريات العلمية المتخصصة في التربية وعلم النفس خلال الفترة من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م، وتم اختيار هذه الفترة نظرًا لتغير معامل التأثير في معظم المجلات من ٣-٥ سنوات, مما أتاح للباحث فرصة كبيرة في تكوين عدد كبير من الآراء والأفكار حول هذه البحوث.

مصطلحات البحث

١- مفهوم أصول التربية

يمكن تعريف أصول التربية إجرائيًا بأنه: فرع من فروع البحث التربوي بكليات التربية يركز على دراسة العملية التربوية والتعليمية من عدة زوايا: تاريخية أو اجتماعية أو فلسفية أو ثقافية أو سياسية أو اقتصادية أو نفسية أو دينية، بالإضافة إلى بحثه في الوظائف والعلاقات التي تربط التربية بجوانب المجتمع الأخرى، وإسهامه في حل مشكلاته التي تعوق إحداث التنمية فيه.

٢- مفهوم البحث العلمي في مجال أصول التربية

يعرف البحث العلمي في مجال أصول التربية إجرائيًا بأنه نشاط علمي ينتهج خطوات علمية لتشخيص ودراسة موقف أو مشكلة أو قضية تربوية في مجال أصول التربية وتقديم الحلول لها، وتطبيق النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتأكيد عليها.

٣- مفهوم الاتجاهات الحديثة

تعرف الاتجاهات الحديثة على أنها المداخل والأساليب التي بدأ كثير من الدول تطبيقها سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي، وذلك في محاولة جادة لتطوير مجالات البحث العلمي(علي، ٢٠١٩، ٢٥).

ويعرف الباحث الاتجاهات الحديثة إجرائيا بأنها: المداخل والأساليب التي اتبعها الباحثون بالدول المتقدمة وساروا في إطارها أثناء إعداد دراساتهم وأبحاثهم في مجال أصول التربية بغرض تطوير وتحديث المجال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وسوف تسير الدراسة الحالية وفق المحورين التاليين:

المحور الأول- الإطار المفاهيمي

أولا- مفهوم أصول التربية وأهميتها ومجالاتها

١- مفهوم أصول التربية

يعرف مجال أصول التربية بأنه " ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الأصول أو الأسس التي يبنى عليها تطبيق تربوي سليم، ثم إنها الدراسة التي تهدف إلى تزويد الطالب أو الدارس بمجموعة النظريات والحقائق والقوانين التي توجه العمل التربوي التطبيقي، ومصادر هذه النظريات والقوانين قد تكون الفلسفات المختلفة أو الأديان أو القيم الاجتماعية أو نتائج التجريب في علم النفس والاجتماع وغيرها من فروع المعرفة المختلفة (تقرير اليونسكو عن العلوم لعام ٢٠١٠م، ص م).

كما يعرف بأنه ميدان من ميادين التربية يقوم بدراسة المصادر والمؤشرات السياسية والاقتصادية والفلسفية والاجتماعية والتاريخية والنفسية على التربية، سواء من الناحية الواقعية أو العملية(World Bank,2014).

ويُعنى **أصول التربية** بالقواعد والأسس التي تحكم عمل المؤسسات التربوية المختلفة وما تقدمه من خبرات تربوية من إقامة منهج تربوي مناسب، أو تنظيم للسلم التعليمي، أو اقتراح إدارة تربوية سليمة، أو تخطيط تربوي ناجح، أو طريقة تدريسية ذات كفاءة عالية، أو وضع نظام جديد للتقويم (أبو العنين، وآخرون، ٢٠٠٤م).

٢- أهمية دراسة أصول التربية

إن قوة التعليم التى هي قوة المجتمع وقوة مستقبلة لا تأتي من تلقاء نفسها ولا تفرض عليه بقوانين خارجة عن طبيعته الاجتماعية وعن ظروف الزمان والمكان التي يعيش فيها هذا التعليم، وإنما هي في فهم الأصول التي يقوم عليها، والتي بها يستطيع أن يكون قوة بالفعل في عمليات التغير، والأصول في التربية هي العمق الذي يكسبها صفتها كمهنة ووظيفتها كقوة اجتماعية، والدراسة في الأصول هي دراسة المسلمات والفرضيات والتطورات التي تؤثر على الممارسات التعليمية، وعلى عمل المؤسسات التربوية أي أنها تهدف الكشف عن هذه المسلمات والفرضيات والتطورات من المنظور الفلسفي الاجتماعي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والاقتصادي والتاريخي، من أجل الوصول إلى نظام فكري متسق يوجه العمل التربوي في مجال التطبيق(الرومي، ٢٠٢٠م، ٢٦).

إن دراسة أصول التربية لا تهتم بالبحث وراء الأهداف والغايات النهائية للتربية، أو طبيعة هذه الأهداف أو بنواحي الفهم والتفسير والتحليل الخاص بها وحسب، وإنما تُعنى في الأساس وقبل كل شيء بالنتائج التي تبث صحتها في مجال التطبيق التربوي، أو التي لها آثار إيجابية على التطبيق التربوي أو التي يعتقد أنها كذلك.

كما أن دراسة أصول التربية هي دراسة نظرية للأسس المختلفة التي يقوم عليها التطبيق في مجال التربية، والهدف من دراستها هو فهم طبيعة العملية التربوية، ودراسة مختلف جوانبها وأبعادها وما يمكن أن تؤدي إليه من تطويرها وتحسينها، وترجع أهمية تدريسها للمعلمين كونها تزودهم بتوجيهات لها فائدة تطبيقية وإمدادهم بمجموعة من الأفكار والنظريات التي يمكن تطبيقها في مواقف تربوية مختلفة داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

إن دراسة المربي بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة لأصول التربية أي دراسته للأسس التي تحكم عمله النظري والتطبيقي، يجعل نشاطه ذا معنى وذا غاية واضحة، ويقيمه على أسس امتحنت نتيجة التجربة أو التطبيق أو التحليل الفلسفي أو الحاجات العقلية، ولكل هذا يمكن القول إن الأصول في التربية هي العمق الذي يكسبها صفتها كمهنة ووظيفتها كقوة اجتماعية، ودراسة الأصول هي دراسة المسلمات والفرضيات والتطورات التي تؤثر على الممارسات التعليمية وعلى عمل المؤسسات التعليمية، فتستهدف الكشف عن هذه المسلمات والفرضيات من المنظور الفلسفي والاجتماعي والتي يمكن من خلالها إحداث عمليات التحول الاجتماعي، ما دام أن أحدا لا ينكر امتداد خدمات التعليم والتربية إلى سائر الناس، ولا ينكر الدور البارز الذي يمكن أن تسهم به التربية إسهاما فعليًا في إيقاظ الناس، والاشتراك الفعلي في إدارة شئون مجتمعاتهم وفي توجيه مصير العالم المعاصر، كما أن دراسة أصول التربية توجه العمل في التربية كمهنة من أهم المهن ومن أشقاها(الحياري، ٢٠١٨م، ٦٦).

٣- مجالات أصول التربية

إن الحديث عن التربية من حيث أسسها المختلفة محل اهتمام كبير من قبل المشتغلين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بالتربية على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم، والحديث عن تلك الأسس لن يكون بعيدًا عن الأصول الثقافية أو الاجتماعية أو النفسية أو الاقتصادية أو التاريخية أو الدينية أو الفلسفية للتربية، فكافة هذه الأصول تجمعها وحدة واحدة هي البناء الاجتماعي المتكامل داخل المجتمع الواحد، أي أن التربية تستند إلى العديد من الأصول التي تُبنى عليها، ويتفرع عن هذه الأصول بعض المجالات والقضايا والتوجهات الفرعية والتي يمكن عرضها كما يلي:

أ- **التوجه نحو دراسة الموضوعات والصيغ الحديثة في التعليم الجامعي:**

قامت العديد من الدول المتقدمة بتطوير وإصلاح ممارساتها التعليمية بمؤسسات التعليم العالي من خلال تبني صيغ جديدة للتعليم الجامعي؛ تنصب ممارساتها على العنصر البشري، وتطبق ممارسات تعليمية تلبي احتياجات سوق العمل، وتعمل على دعم المقدمين الجدد للتعليم الجامعي؛ بهدف تحسين مخرجاته، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق التنمية الاقتصادية ودفع عجلة الاقتصاد، ومن ثم تحقيق الميزة التنافسية في ظل التنافسية الشديدة التي يشهدها الاقتصاد العالمي الحالي(عتيبة، ٢٠٢١، ٦٩-٧١)، خاصة بعد أن عجزت الجامعات الحكومية والخاصة التقليدية عن مواكبة التغيرات الحادثة في سوق العمل، والاقتصاد القائم على المعرفة، ويمكن إجمال هذه الصيغ في: الجامعات عالمية المستوى، وجامعات الشركات، والجامعة الذكية، والجامعة المنتجة، والجامعة الريادية، والجامعات البحثية، والكراسي البحثية، والاحتراف الأكاديمي.

ب-التوجه نحو الدراسات البينية:

تعد الدراسات البينية من أهم الاتجاهات البحثية الحديثة في العلوم الاجتماعية والإنسانية؛ حيث أضحت مطلبًا مهمًا؛ نظرًا لأهميتها في معالجة قضايا البحث الاجتماعي .

وفي مجال الدراسات البينية يعكف الباحثون إلى حل مشكلة أو تفسير ظاهرة ما بشكل منظم بدرجة يبتعد فيها الباحثين عن التحيز لتخصص معين، من منطلق أن العلم والبحث يتخذ صفة جمعية من أجل تأسيس بيئة علمية مشتركة، تتضمن مفاهيم جديدة للثقافة الإنسانية، وتتضمن الدراسات البينية المشكلات والقضايا التي ترتبط بالحياة الإنسانية ومجالاتها المختلفة التي عجزت الدراسات العلمية ذات السمة البحثية المنفردة في فهمها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والتعامل معها، أو إيجاد حلول مناسبة لها، (Novak et al ,2014,20).

كما تعد البحوث البينية وسيلة لدعم جهود بحثية لمواجهة مشكلات مجتمعية، وتعزيز بيئة تنافسية، يمكن من خلالها الحصول على المعرفة، ويحدث ذلك من خلال تكامل المعرفة، أو صياغة مجالات بحثية جديدة تعتمد على تكامل المعرفة في ميادين مختلفة (مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، ٢٠١٧، ٧).

وأصول التربية ليست بعيدة عن هذا التكامل المعرفي، فيمكن لأصول التربية أن تدرس مجموعة من الموضوعات البينية بين علم النفس وعلم أصول التربية كموضوع جودة الحياة وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، كذلك موضوع دراسة الأبعاد الاجتماعية والثقافية لأمراض الدم الوراثية بالمجتمع، ويأتي هذا كنموذج للدراسات البينية بين علمي أصول التربية، والطب، والقيم الجمالية للألوان السائدة على التحف الزخرفية الإسلامية كنموذج للدراسات البينية بين علمي أصول التربية والآثار، العلاقة بين الإعلام والتنمية البشرية كنموذج للدراسات البينية بين علمي أصول التربية، والإعلام، والبناء الاجتماعي للمعرفة العلاجية كنموذج للدراسات البينية بين علمي أصول التربية، وعلم الاجتماع، العنف ضد الزوجة في المجتمع المصري كنموذج للدراسات البينية بين علمي أصول التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وإنتاج المعارف الجينية ومستقبل الأسرة العربية، كنموذج للدراسات البينية بين علمي أصول التربية، وعلم الاجتماع، وعلم الطب(الكندي، العوفي، عثمان، ساطور، ٢٠١٥، ٢-١٢).

ومن الأمثلة لبعض الموضوعات البحثية البينية التي يمكن دراستها: الدراسات التي تربط بين الاقتصاد الأخضر، والتعليم، من أجل الاستدامة البيئية، والدراسات التي تربط بين التربية والتعليم ومجال الصحة العامة، والدراسات التي تربط التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم كالثورة الصناعية الرابعة والموضوعات البحثية المتعلقة بها في مجال أصول التربية، والتلعيب الرقمي في التعليم، والدراسات التي تربط التربية بالإعلام(الإعلام التربوي)، والدراسات التي تربط بين علم الاعصاب وعلم النفس المعرفي وعلم التشريح والتربية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ج- التوجه نحو دراسات القضايا الاجتماعية والثقافية

تعد الأولويات والقضايا الاجتماعية والثقافية ركنًا أصيلًا من أركان الدراسات التربوية؛ فالاتجاهات الحديثة في نظرية ترتيب الأولويات وتناول القضايا الاجتماعية والثقافية تؤكد على القيمة الكبيرة لهذا الموضوع، نتيجة تحول المجتمعات من مجتمعات محلية مغلقة إلى مجتمعات عالمية تربطها قيم إنسانية عالمية، وهوية ثقافية تبنى على تعلم متعدد التخصصات(Eyal,2015,574)، ومن أهم التوجهات ذات الصبغة الاجتماعية والثقافية: التربية من أجل مواطنة عالمية، والتربية الدولية، ومجتمعات التعلم العالمية، والتربية متعددة الثقافات.

د- التوجه نحو الدراسات المستقبلية

للدراسات المستقبلية أكثر من مدخل، منها المدخل الذي ينظر فيه إلى المستقبل على أنه صورة من (الحاضر)، وأن هذا (الحاضر) هو الصورة المرغوب فيها في المستقبل، والمدخل الذي ينظر فيه إلى المستقبل على أنه امتداد طبيعي (للماضي)، ويميل من يستخدمون هذا المدخل إلى تفضيل التطور البطيء، الذي يقوم على المعدلات المعتادة في التغيير، والمدخل الذي ينظر فيه الباحث إلى المستقبل على أنه المتغير الوحيد..ووفق هذا المدخل، فإن محور اهتمام الباحث يصبح هو تحديد صورة مستقبلية مرغوب فيها، يحاول الوصول إليها بإحداث التغيرات التي تقرب هذه الصورة المرغوب فيها إلى احتمال الواقع المستقبلي، ومدخل المستقبل الشامل، وفيه تشمل صورة المستقبل جميع الجوانب والأنشطة في المجتمع، ولذلك فإن الباحث – وفق هذا المدخل- يأخذ- في اعتباره- تكوين صورة متكاملة الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ومدخل المستقبل التكنولوجي..وفق هذا المدخل، يلعب الباحث دورًا بارزًا، بما يقدمه العلم من وسائل، لتطوير أوجه الحياة المختلفة(جوهر، ٢٠١٥، ١٢).

وفي هذا المجال يعكف الباحث على رصد التغير في ظاهرة معينة ويسعى لتحديد الاحتمالات المختلفة لتطورها في المستقبل، وتوصيف ما يساعد على ترجيح احتمال على غيره، كما يعمل الباحث على الكشف عن المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية، والعمل على إيجاد حلول عملية لها، والعمل على تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل المتغيرات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المتعددة للموقف المستقبلي، والتي يمكن أن يكون لها تأثير على مسار الأحداث في المستقبل(وائل، ٢٠١١، ٣٠)، وللدراسات المستقبلية العديد من المجالات منها تسيس العولمة، التكتلات الاقتصادية العالمية والإقليمية، اتجاهات العولمة الاقتصادية، التفكك المجتمعي، التكنولوجيا الجديدة والبناء المجتمعي، اتجاهات التعليم والتعلم، تغير النماذج الثقافية(جندلي، ٢٠١٧، ٢٣).

هـ- التوجه نحو دراسات تعليم الكبار والتعلم المستمر

يستخدم مصطلح التعليم المستمر كمرادف لتعليم الكبار، وفي الناحية التطبيقية. تستخدمه بعض المؤسسات للترويج لبرامج ما بعد الثانوية أو ما بعد الجامعة، وليس في سياق تعليم الكبار، والحقيقة أن كل من "تعليم الكبار" و"التعليم المستمر" و التعلم مدى الحياة " مصطلحات متداخلة المعاني والاستخدامات إلى درجة تجعل من مهمة تحديد معنى خاص لكل منها أمرًا يفتقر إلى الدقة، ويشمل تعليم الكبار أي نوع من التعليم لناس في عمر العمل، والتصويت في الانتخابات، والتجنيد، والزواج، والذين أكملوا دورة التعليم المستمر (لو وجدت) التي ابتدأت في الطفولة، كما يشمل التعليم النظامي والتعليم المستمر كما يشمل التعليم غير النظامي، وكافة أشكال التعليم غير الرسمي والعفوي المتاحة، "بما في ذلك الجانب النظري والتطبيق العملي (Encyclopedia Britannica, 2012).

ويهدف تعليم الكبار إلى أن يتعلم البالغين باستمرار لمواكبة المتطلبات القابلة للتغيير في مكان العمل والقدرة على إيجاد فرص عمل في الحقول المختلفة والمتغيرة بسرعة، بالإضافة إلى مواكبة البالغين لسوء العمل الأمر الذي يتطلب مزيد من التعليم المستمر، انطلاقًا من قاعدة راسخة هي أن زيادة الطلب على الموظفين المهرة يأتي من خلال مزيد من التعليم للبالغين، ومن ثم أصبح التعليم والتعلم مدى الحياة جزءًا لا يتجزأ من الوظائف التعليمية الحالية والمستقبلية(Jutta,et al,2019,325).

وفي هذا المجال يعكف الباحث على دراسة التعلم مدى الحياة وبناء القدرات والمهارات، التعلم المستمر من أجل التنمية المستدامة، التعلم مدى الحياة والتمكين الاجتماعي، نظم جودة تعليم الكبار واعتماد مؤسساته، دور الجامعات ومراكز تعليم الكبار في تحقيق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مبادئ التعلم مدى الحياة للجميع، دور منظمات المجتمع المدني في تطوير تعليم الكبار مدى الحياة، خطط، وبرامج واستراتيجيات ومناهج تعليم الكبار في مستواها الحضاري، ومحو الأمة كمدخل من مداخل تعليم الكبار، و تعليم ما بعد المرحلة الجامعية المستمرة الأولى، وإعداد قيادات تعليم الكبار، ومستقبل تعليم الكبار والتربية المستمرة، وأنماط التعلم المستمر (عبد العال، ٢٠١٦، ٣١٠).

و- التوجه نحو الدراسات التقويمية والنقدية

تعرف البحوث التقويمية بأنها: عبارة عن تطبيق لأساليب البحث الاجتماعي في دراسة المشروعات الكبرى المتصلة بتقديم الخدمات الانسانية، كما عرفت بأنها: عملية تطبيق إجراءات البحث العلمي لجمع بيانات ذات صدق وثبات حول الطريقة والمدى الذى تؤدى به بعض الأنشطة للتوصل إلى نتائج أو أثار بعينها، وتهدف تلك الدراسات إلى الوصول لحكم علمي يقوم الواقع مستندًا على محك معياري، بالإضافة إلى التعرف على النتائج المتوقعة وغير المتوقعة التي ينتج عنها تنفيذ البرنامج أو المشروع، فالهدف هو تقدير الجدوى الاجتماعية أو القيمة الاجتماعية (Schubert ,2018,6).

والبحوث التقويمية ثلاثة أنواع؛ الأول منها: البحوث التقويمية المقارنة بين مدى فعالية أكثر من برنامج واحد للعمل الاجتماعي، أما الثاني: البحوث التقويمية الطويلة التي تقوم الآثار بعيدة المدى لبرامج العمل الاجتماعي، وتفيد هذه البحوث في عملية المتابعة للنتائج المترتبة على هذه البرامج ومدى تحقيقها للغايات المرجوة خلال الزمن وبالنظر للظروف المختلفة التي تطبق هذه البرامج، وتسمى في بعض الأحيان هذه البحوث بالبحث التقويمي التتبعي، أما النوع الثالث: إعادة تقويم البرامج، ويكون ذلك بتقديم البرامج الواحد مرتين متتاليتين يفصل بينهما فرق زمني (على أن يكون الفاصل الزمني معقولا حتى لا يؤثر عامل الزمن على النتائج). ويساعد هذا النوع من البحوث في التأكد من صحة نتائج الدراسات التقويمية التي تقوم بها من أجل الإحاطة بتلبية البرنامج للأهداف المرسومة له، ويسمح هذا النوع بالكشف عن مختلف أسباب التغيير الاجتماعي.(Schubert, 2018,8)

وعلى الجانب الآخر من هذا المجال تأتي الدراسات النقدية؛ فقد جاءت الدراسات النقدية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

لتتجاوز الدراسات الوصفية حيث يكون تركيزها على المعرفة التقنية والتأويلية على التوالي والعمل على تغيير الوضع الراهن، والعمل على فهم الإيديولوجيات الفكرية السائدة، كما أن الدراسات النقدية تسهم في سد الفجوة بين الدراسات الوصفية والممارسات التربوية السائدة، حيث إن الدراسات الوصفية تصدر حلول عامة حول الظاهرة قيد الدراسة بينما الدراسة النقدية تسهم في إبراز المعتقدات الخاطئة وما يترتب عليها من ممارسات، والعمل على تحرير المجتمعات من تلك المعتقدات الخطأ. (Assalahi ,2015,314)

وتهتم الدراسات النقدية ببعدين الأول منهما البعد السياسي بهدف تحرير التربويين من أجندة السلطة المفروضة عليهم، لذا تهتم الدراسات النقدية بدراسة المساواة، والتوجهات الديمقراطية، كذلك تهتم الدراسات النقدية بتحويل المجتمع والأفراد إلى مجتمع الديمقراطية، وتمتاز الدراسات النقدية أنها لا تلتزم بنظرية معرفية، إلا أنها تهتم دائمًا بالواقع(Clark, A. M,2010,9).

ز- التوجه نحو دراسات الواقع المعاصر(التطبيقية)

إن غاية ما ينشده جمهور التربويين من البحث التربوي هو الواقعية والوظيفية بدء من تحديد المشكلة وجمع البيانات، وتحليليها، وصولًا إلى إنتاج المعرفة وتطبيقها في الميدان التربوي، وهو ما يستدل من خلاله على مصداقية وقيمة البحث التربوي، وتتفق تلك الغاية مع المسعى الأساسي لفلسفة التربية حيث الانطلاق من الواقع التربوي، وتأمل قضاياه ومشكلاته، وتحليلها بمرجعية نظرية وفلسفية، وهو ما يعد مقاربة ومحاولة لتقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق(يونس، ٢٠٢١، ١٨٥٦).

وتهدف الدراسات الواقعية إلى الاسترشاد بالواقع في اكتشاف حقائق ومعارف موضوعية للوقوف على نقاط القوة في ذلك الواقع ومن ثم تدعيها، ونقاط الضعف للعمل على إيجاد حلول لها، كما تهدف تلك الدراسات إلى حل مشكلة قائمة؛ عن طريق التَّعرُّف على جميع الجوانب المُحيطة بالمشكلة، ويجب على الباحث العلمي اتِّباع الشفافية والموضوعية لأقصى درجة في تلك النوعية من الدراسات؛ من أجل الوصول إلى نتائج قاطعة، وينبغي استخدام القرائن والدلالات في ذلك؛ وبعد الانتهاء من مرحلة النتائج يكون الباحث قد أجلى المشكلة بشكل واضح، ومن ثَمَّ وضع الحلول التي تتمثَّل في المُقترحات والتوصيات،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ويجب أن يكون ذلك قابلًا للتطبيق وفي ضوء الإمكانات المالية المُتاحة، سواء بالنسبة لما هو مُحدَّد من موارد للبحث العلمي، أو في حالة كون المشكلة عامَّة يكون ذلك وفقًا لإمكانات الدولة الاقتصادية. (الحريري، وآخران، ٢٠١٧، ١١٥)

ويعكف الباحثين على مجموعة من الدراسات في هذا المجال منها الممارسات التربوية للعاملين في المجال التربوي، الأدوار التربوية للمؤسسات التربوية المختلفة، التعرف على أسباب انتشار بعض ظواهر الفساد بين الشباب وكيفية علاجها، التعرف على مشكلات المجتمع المختلفة، ومن ثم إيجاد حلول علمية لها، مشكلات التعليم والوقوف على حلول لها.

ح- التوجه نحو دراسات إعداد المعلم

إن قضية تطوير مؤسسات إعداد المعلم من القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث التربوية في كثير من دول العالم على مدى الزمان وذلك نظرًا للدور الكبير والمهم الذي يقوم به المعلم في العملية التربوية، وأكدت جل الدراسات والبحوث التربوية على أهمية الإعداد التربوي للمعلم لما له من تأثير على فعالية عمله عن طريق إكسابه معارف وخبرات واتجاهات ومهارات تتصل بعمله التربوي.

ويعد إعداد معلمي المستقبل عملية بالغة الأهمية ولا شك أن نجاح المعلم في عمله يتوقف بالدرجة الأولى على نوع الإعداد المهني الذي تلقاه وإن تطوير العملية التربوية تتوقف على المعلم الجيد باعتباره يمثل دائمًا شرطًا رئيسًا فيها وأن ميدان إعداد المعلم من الميادين التربوية التي زاد الاهتمام به في الآونة الأخيرة خاصة في الدول الحديثة؛ حيث تقوم بتهيئته لمتطلبات المهنة من جهة، ومقتضيات المستقبل من جهة أخرى حيث يتطلب الإنفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي معلمًا قادرًا على استخدام الوسائل التكنولوجيا التعليمية الحديثة التي تيسر استخدام هذه المعرفة بقدر أكبر وفي وقت أقل بكفاءة عالية على اعتبار أن المعلم يحتل أهمية كبيرة في العملية التعليمية وله أثر كبير في حياة التلاميذ، ويتوقف على هذا الأثر تشكيل حياة التلاميذ المستقبلية، ومن هنا تكمن أهمية الإعداد التربوي والإجتماعي السليم للمعلم(عامر، ٢٠١٣، ١١-١٣).

ولقد تعددت الدراسات في مجال البحث فمنها ما اهتمت بإعداد المعلم ونظم إعداده، ومنها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ما اهتمت بتطوير العملية التعليمية وتخطيط الكليات التربوية ودورها في تنمية المجتمعات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة والتخطيط لبعض برامج كليات التربية، ومنها من تناول التربية العملية والمقررات التربوية والكفاية الداخلية وبعض مشكلات ونظام التقويم بكليات التربية.

ثانيا– البحث العلمي وأهميته:

يعرف البحث العلمي بأنه الدراسة الموضوعية التي تبين الأحكام التي تتصل بجانب من جوانب الحياة بيانًا واضحًا، أو تعالج مشكلة في التخصصات العلوم الاجتماعية أو الإنسانية أو الطبيعية استنادًا إلى القيم، والأحكام، والمنهج العلمي(خوج، ٢٠٢٠، ٢٤٣).

وتذكر لعموري(٢٠٢١، ١٣٠) أنه" إعمال الفكر، وبذل الجهد الذهني المنظم حول مجموعة من المسائل أو القضايا، بالتفتيش أو التقصي عن المبادئ أو العلاقات التي تربط بينها، بغية الوصول إلى الحقيقة التي تبنى عليها أفضل الحلول، وذلك بالتأكيد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها.

فيما يتعلق بأهمية البحث العلمي؛ تذكر عويس(٢٠٢١، ٢٥٦) إنه يمثل أهمية كبيرة على مستوى العالم، إضافة إلى إسهامه بشكل كبير في تطور البلدان؛ حيث إن الدول التي تسعى للتطور والتقدم في جميع مجالاتها سواء الصناعية أو التجارية أو التعليمية، وغيرها لا بُدّ لها من الاعتماد على البحث العلمي. ولذا تنبهت بعض التخصصات العلمية لأهمية البحث العلمي وجعلته موضوعًا للعديد من المناقشات والمؤتمرات والبحوث التي تعمل على تطوير نظرياته وربطه بالمجتمع بصورة كبيرة من شأنها أن تدفع عجلة التنمية والتقدم(مرسي، ٢٠٢١، ١٥٠).

ثالثًا– مفهوم البحث العلمي في مجال أصول التربية

البحث التربوي على وجه العموم هو البحث الذي يدرس الظواهر التربوية والقضايا الديناميكية وكل ما يرتبط بها من مواضيع نفسية، واجتماعية، وسياسية، وإدارية، وتاريخية، وبيولوجية.. وغيرها(حمداوي، ٢٠١٤، ٩).

وأشار النوح (٢٠١٥، ١٧) إلى أنه استقصاء دقيق لوصف مشكلة في الميدان التربوي التعليمي؛ بغرض تحديدها وجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بها وتحليلها، لاستخلاص

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، والخروج بقواعد وقوانين يستفاد منها في علاج هذه المشكلة أو المشاكل المشابهة لها.

وتعرفه "مارجريت وآخرون"(Marguerite et al,2020,4) "بأنه تطبيق الأساليب والتقنيات المنهجية التي تساعد الباحثين والممارسين التربويين لفهم وتعزيز عملية التدريس والتعلم.

وعرفته الحريري والوادي وعبدالحميد (٢٠١٧، ٢٧) بأنه" تطبيق منظم للمنهج العلمي لدراسة وحل المشكلات التربوية، فهو يهدف إلى تفسير الظاهرة التربوية والتنبؤ بها وضبطها والتحكم فيها"

وأشار اللحيدان (٢٠١٨، ١٥) إلى أنه ذلك النوع من البحوث العلمية الهادفة إلى التقصي المنظم للمعلومات ذات العلاقة ببعض المشكلات التربوية، وذلك بأسلوب علمي مناسب، بقصد التأكد من صحة هذه المعلومات، أو تعديلها، أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التغلب على هذه المشكلة أو الحد منها على أقل تقدير.

باستقراء تلك المفاهيم يتضح تأكيدها على أن البحث التربوي نشاط علمي ينتهج خطوات علمية لتشخيص ودراسة موقف أو مشكلة أو قضية تربوية، لكن لم تركز تلك المفاهيم على ماذا بعد الوصول للنتائج.

رابعًا– أنواع البحوث في أصول التربية

يستخدم الباحثون في مجال أصول التربية العديد من البحوث التي تختلف باختلاف المنهجية المستخدمة، فمنها ما هو كمي ومنها النوعي ومنها المختلط، ويمكن توضيح ذلك بإيجاز فيما يلي:

١– البحوث الكمية

هي تلك البحوث التي يحدد فيها الباحث مشكلة البحث, ويسأل أسئلة محددة أو يضع فروضاً قابلة للاختبار, ثم يجمع بيانات رقمية موضوعية من المشاركين أفراد العينة بناء على الأسئلة أو الفروض التي وضعها, ثم يحلل هذه الأرقام باستخدام الأساليب الإحصائية ليحصل على إجابة للأسئلة التي طرحها أو الفروض التي وضعها(أبو علام, ٢٠١٣, ٨١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

كما يمكن تعريفها أنها: نوع من البحوث التي يقرر فيها الباحث ما سوف يدرسه مستقبلاً, ويحدده بدقة, ويصوغ أسئلته بشكل محدد وضيق المجال, ويركز الباحث على بيانات عددية مستخدماً الأرقام والجداول, مع تحليل البيانات بدرجة عالية من الموضوعية, كذلك ينظر البحث الكمي إلى الظاهرة المبحوثة باعتبارها مستقلة, ويحاول قياسها بشكل منعزل ومستقل, كما تهتم تلك البحوث باستخدام أدوات تتميز بالصدق والثبات نتيجة التزامه بالموضوعية, كما يهتم بتعميم النتائج لتشمل حالات أخرى تشترك في خصائص الظاهرة(بن عمروش, ٢٠٢٠, ٢٩٤).

وللأسلوب الكمي مجموعة من الخصائص هي(القاسم, ٢٠٢١, ٣٤٣-٣٤٥):

- التركيز على اختيار النظريات وتعديلها.
- الحقائق التي تجمع حول سلوك الأفراد ذات طبيعة ثابته لاتتغير.
- يركز على البيانات الرقمية الموضوعية غير ذات الصلة أو التأثر بمشاعر الأفراد وأحاسيسهم .
- يحاول فهم الحقائق من منظور خارجي.
- ينطلق من نظرة فلسفية تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية معزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد, ويتم قياسها بأدوات مناسبة تتوفر فيها الخصائص الأساسية من صدق وثبات.
- يعمل على بناء علاقات وتفسير أسباب التغيرات في الحقائق الاجتماعية المقاسة.
- تعمل على الوصول إلى تعميمات غير مرتبطة بالسياق ولا بالبيئة الاجتماعية الذي نفذت فيه الدراسة.
- يركز على الثبات أي الحصول على نفس النتائج عند إعادة التجربة.
- تدرس الظواهر الاجتماعية لا البنى الاجتماعية, أي الأجزاء, لا الكليات والسبب في ذلك أنه يريد عزل هذه الظواهر عن سياقاتها الاجتماعية ويخضعها للملاحظة والتجربة كحال الظواهر الطبيعية.
- تتوجه إلى التفسير الاستقرائي واختبار الفرضيات.
- تسأل عن الأسباب أي تسعى إلى السؤال عن الأسباب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- تجرى وفق إجراءات وخطوات تتابعية ومخطط معد إعداداً محكماً مسبقاً.
- يتم تحليل البيانات بعد الانتهاء من تجميع البيانات, كما تستخدم بها الأشكال والرسوم البيانية بكثرة.

وجدير بالذكر أن من أنماط مناهج البحث في البحوث الكمية: المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، والشبه تجريبي، ومن أشكال المنهج الوصفي: الطريقة المسحية وتشمل(المسح الاجتماعي– المسح التعليمي– تحليل المحتوى أو المضمون– تحليل وظائف العمل)، ودراسة العلاقات والارتباط المختلفة(الدراسات الارتباطية– الدراسات السببية المقارنة– دراسة الحالة).

٢– البحوث النوعية

تعد البحوث النوعية إحدى أساليب البحث التربوي التي تمثل منهجية رئيسة في البحث الاجتماعي والتي تهدف إلى تطبيق مناهج بحثية نوعية لا تحتاج إلى تطبيق، بهدف الوصول إلى أقصى درجة ممكنة من الفهم للظاهرة الاجتماعية المدروسة من خلال الخوض في تفاصيلها، والوقوف على أبعادها الكامنة، والعوامل المؤثرة في استمرارها وتطورها، بشرط أن يتم ذلك في السياق الطبيعي للظاهرة، ودون قيام الباحث بأي إجراء من شأنه أن يعدل من مسارها، أو يعمل على نحو مخالف للحقيقة، أو يضمنها رؤية متحيزة غير موضوعية(محمد، ٢٠١٥، ١٤٢).

وتعرف البحوث النوعية بأنها عملية جمع وتحليل وتفسير البيانات تفسيرًا شاملًا وصفيًا وبصريًا (أي غير عدديًا)، للتوصل إلى استبصارات في ظاهرة معينة موضع اهتمام (2012 Mills& Airasiian,2012,).

ولقد جاء هذا التوجه "كمحاولة للحد من الاستخدام المفرط والمبالغ فيه للأساليب والمنهجيات الكمية وخاصة الأساليب المسحية التي قد لا تتناسب في بعض الأحيان مع طبيعة العلوم الاجتماعية والإنسانية" (وزير، والمحمدي، ٢٠١٩، ١٧).

وللبحوث النوعية مجموعة من الخصائص منها؛ التفاعلية والاستكشاف وذاتية الباحث والمرونة البحثية والتفكير الاستقرئي وتعدد الأدوات والتلقائيةواجتماعية العلاقات وعدم وجود فرضيات مسبقة والكلية والتعقيد(محمد، ٢٠٢٠، ١٤٧–١٤٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ومن مناهج البحث الكيفي والتي يؤمل زيادة استخدامها في مجال أصول التربية: المنهج التاريخي والمنهج الإثنوجرافي، والنظرية المتجذرة، والمنهج الظاهراتي، والمنهج السردي.

٣- بحوث المناهج المختلطة

البحوث المختلطة هي تلك البحوث التي تنطوي على جمع وتحليل ودمج البحوث الكمية كالدراسات الاستقصائية، والبحوث النوعية ومنها المقابلات، للوصول إلى حلول جذرية لمشكلة الدراسة، عن طريق التكامل بين أكثر من منهج أو طريقة (Creswell, 2018, 203).

وتختلف المنطلقات الفلسفية لمنهجية البحث المختلط عن المنطلقات الفلسفية لمنهجيتي البحث الكمي والنوعي. فالبحث الكمي ينطلق من الفلسفة ما بعد الوضعية والتي ترى أن المعرفة ظنية، والبحث العلمي مهمته صياغة الفروض واختبارها من خلال أدوات قياس كمية لتقدم البيانات والبراهين العقلانية، والنتائج تكون موضوعية غير متحيزة. في حين أن البحث النوعي ينطلق من الفلسفة البنائية والتي ترى أن رؤية الإنسان للعالم من حوله عبارة عن معان تتشكل لديه من خلال تفسيره للعالم المحيط به، ومن خلال تفاعله مع البيئة الاجتماعية المحيطة به. لذلك؛ فإن مهمة الباحث في البحث النوعي هو إعطاء حرية للأفراد للتعبير عن آرائهم، وفهم السياق الذي يوجد فيه أفراد البحث، وتفسير البيانات في ضوء ذلك السياق من خلال الاستقراء. أما البحث المختلط فينطلق من الفلسفة الذرائعية والتي ترى أن الباحث متاح له استخدام كل المنهجيات والأساليب للتعاطي مع المشكلة البحثية وفهمها (Creswell, 2018,203-204).

ولاستخدام البحث المختلط مجموعة من الأسباب منها: فهم هدف من أهداف البحث باستخدام منهج آخر، الحاجة لتطبيق نظرية تربوية، وتحسين وفهم أكثر عمقًا للظاهرة قيد الدراسة، وعدم وجود دراسات كافية حول مشكلة البحث الأمر الذي يدفع الباحث لدراسة استكشافية ببحث نوعي ثم يتبعه بآخر كمي، واستخدام منهج واحد لتفسير النتائج غير كاف، وضعف مصادر المعلومات المتاحة للبحث(عصر، ٢٠٢١، ١٠).

وجدير بالذكر أن للمنهج المختلط أنماط أربعة، العامل الرئيس في تصنيفها هو مدى الاعتماد على نوع من البيانات ثم يتبعه الآخر فضلًا عن تلازم طرق جمع البيانات الكمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والنوعية، وهي التصميم التثليثي، والتصميم الضمني، والتصميم التوضيحي التفسيري، التصميم الاستكشافي.

المحور الثاني- توجهات البحث العلمي في أصول التربية خلال الفترة ٢٠١٨ – ٢٠٢١م.

أولا- منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المعتمد على طريقة تحليل المحتوى، للوقوف على مدى، ونوعية تناول البحوث المنشورة للمعايير موضع التحليل. وقد اعتمد الباحث على تحليل محتوى البحوث المنشورة بالمجلات عينة الدراسة في أصول التربية خلال الفترة (٢٠١٨مـ – ٢٠٢١مـ)؛ بقصد وصف كمي لعدد من خصائص البحث، ومرت الدراسة التحليلية بعدد من المراحل والخطوات الإجرائية التي يمكن إيجازها فيما يلي:

١- قام الباحث بمسح شامل للاطلاع على البحوث التربوية في بعض المجلات والدوريات العلمية المتخصصة في التربية وعلم النفس خلال الفترة من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م.

٢- تم الدخول على بعض المنصات العالمية المتخصصة في تصنيف المجلات الدولية في المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتطبيقية، وتصنيف البحوث حسب مجالاتها وجودتها ونسب المشاهدات والتنزيلات والعوائد المادية لها مثل منصة ELSIVIER, SAGE,IMIRALD ,Scupus ,SciVal، ثم قام الباحث بالاتصال والتنسيق مع (١٠) من أساتذة أصول التربية و (٣) من المتخصصين في الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي والتربية المقارنة للاستفادة من آرائهم بما يخدم موضوع الدراسة، وبعد مناقشتهم في الأمر وتوجيهاتهم التي أشارت إلى ضرورة تبنى الباحث لمدخلين لدراسة موضوع الاتجاهات التربوية لأصول التربية هي الوقوف على مجالات أصول التربية بالبحوث قيد التحليل، ومناهج البحث بها، وبعد أن استقر الباحث على ذلك، قام ببناء استمارة تحليل في **صورتها الأولية**، والتي **تضمنت بعدين:**

❖ **البعد الأول**- بيانات أساسية(ببلوجرافية)، حيث تضمن هذا البعد البيانات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الأساسية لكل مجلة من المجالات قيد التحليل اسم المجلة، والناشر، ودولة النشر، ونوع النشر (شهرية، كل شهرين، ربع سنوية)، ومعامل التأثير إن وجد.

❖ **البعد الثاني– محاور الاستمارة**، وقد تضمن هذا البعد محاور استمارة التحليل وهي:

- **المحور الأول**– انتماء البحث لوظيفة من وظائف الجامعة الثلاثة (التعليم، ويتضمن البحوث التي تتناول إعداد الطالب المعلم، والأنشطة التعليمية داخل الجامعة، وأنماط التعليم المختلفة بالجامعة)، و(خدمة المجتمع، ويتضمن البحوث الخاصة بالشراكة المجتمعية، والعمل التطوعي، وتقويم عمل بعض المؤسسات الخاصة، والهيئات العامة، وتأهيل القيادات المجتمعية)، والبحث العلمي ويتضمن بحوث إنتاج المعرفة، والعمل على تطوير وتنمية وتحقيق التقدم والابتكار في الوسائل والسبل التي تعالج مشكلات المجتمع وقضاياه لخدمة أهداف التنمية بمتغيراتها المختلفة، وبحوث استخدام الموارد البشرية والطبيعية المتاحة والاحتفاظ بالطاقات وتشغيل المعطلة منها).
- **المحور الثاني**– المجالات الرئيسة في أصول التربية التي تتناولها الأبحاث قيد التحليل وعددها أربعة عشر مجالًا رئيسًا هم: الدراسات الأصولية، دراسات الفكر التربوي، والدراسات الفلسفية، والدراسات التاريخية، والدراسات التقويمية والدراسات النقدية، والدراسات السياسية، والدراسات الاقتصادية، والدراسات البينية، ودراسات الإعلام التربوي، ودراسات التربية الترويحية، والدراسات المستقبلية، ودراسات الواقع المعاصر (التطبيقية)، ودراسات محو الأمية وتعليم الكبار. حيث تم تحديد تلك المجالات في ضوء اطلاع الباحث بصورة عامة على مجموعة من البحوث محل الدراسة والتحليل، وكذلك الولوج إلى بعض المنصات العالمية، وبناءً على تخصص الباحث الدقيق في أصول التربية.
- **المحور الثالث**– مناهج البحث في أصول التربية؛ حيث عمد هذا المحور الوقوف على المناهج البحثية التي تميزت بها البحوث التربوية، حيث تضمن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

هذا البعد(المنهج الوصفي، المنهج التاريخي، منهج التحليل الفلسفي، منهج دراسة الحالة، المنهج الإثنوجرافي، المنهج المختلط، المنهج التجريبي، أساليب ومناهج بحثية أخرى).

٣- بعد إتمام الخطوة السابقة قام الباحث بمناقشة تلك الاستمارة في صيغتها الأولية مع عدد من خبراء التربية بمجال أصول التربية لتحكيمها، وكان الهدف من ذلك:

أ- التأكد من **صدق الاستمارة** بالتأكد بأن عناصرها ضمن الإطار العام لمشكلة الدراسة، ومدى شموليتها للعناصر التي ينبغي تناولها، بالإضافة إلى الوقوف على مدى ملاءمة المحاور لموضوع الدراسة، ومدى ملاءمة عناصر كل محور له.

ب- الحصول على المزيد من المعلومات أو الملاحظات أو المقترحات التي تساهم في تقوية الاستمارة والوقوف على صدقها، وبناءً على ما اتفق عليه من المحكمين، وما أبدوه من آراء ومقترحات، وملاحظات، تم التعديل سواء بالإضافة، أو الدمج، أو الحذف، أو فصل البعض عن البعض الآخر، فقد اتفق المحكمين على:

- دمج بعض مجالات أصول التربية لتصبح مجال فرعي ضمن المجالات الرئيسة، حيث تم دمج دراسات الفكر التربوي، بالدراسات الفلسفية لتصبح جزءًا منه، كما تم دمج دراسات الإعلام التربوي، ودراسات التربية الترويحية مع الدراسات البينية لتصبح جزءًا منها، كما تم دمج الدراسات التقويمية والدراسات النقدية، ودمج الدراسات السياسية، والدراسات الاقتصادية، وبذلك أصبحت المجالات الرئيسة لأصول التربية تسعة هم: الدراسات الأصولية، ودراسات الفكر التربوي ونظرياته الفلسفية، والدراسات التاريخية، والدراسات التقويمية والنقدية، والدراسات السياسية والاقتصادية، والدراسات البينية، والدراسات المستقبلية، ودراسات الواقع المعاصر(التطبيقية)، ودراسات تعليم الكبار وقضاياه.
- التأكيد على إضافة محور خاص بالموضوعات والقضايا الفرعية لمجالات أصول التربية، كقضايا التعليم والتعلم، وإعداد المعلم، والتدريب وتنمية المهارات، والقضايا والأولويات الاجتماعية والثقافية، والقضايا والأولويات السياسية والاقتصادية في التعليم، والصيغ الحديثة في التعليم الجامعي، والمجالات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

التطويرية والاتجاهات الحديثة، وتعليم الكبار والتعلم المستمر والتعلم مدى الحياة ، وموضوعات أخرى.

- عدم الاقتصار على المنهج الوصفي كمنهج عام ولكن لا بُدّ من تقسيمه إلى مجموعة من المناهج (المنهج الوصفي المسحي، منهج تحليل المضمون، المنهج الوصفي المقارن، المنهج الوصفي الارتباطي)، وإضافة المنهج الوثائقي التاريخي، والمنهج شبه التجريبي إلى مناهج البحث.
- وضع الاستمارة في صورتها النهائية.

٤- الوقوف على فئات ووحدات التحليل؛ فيقتصر البحث على مجموعة من فئات تحليل المحتوى هي: فئة المصدر وهي المجلات قيد التحليل، و فئة ماذا قيل وهي في هذه الدراسة: فئة مجالات البحث وفقًا لوظيفة الجامعة (التعليم، خدمة المجتمع، البحث العلمي)، وفئة المجالات الرئيسة في أصول التربية، وفئة الموضوعات والقضايا الفرعية لمجالات أصول التربية، فئة كيف قيل؟ ويقصد بها المناهج والأساليب البحثية التي تميزت بها البحوث التربوية، كما اعتمد الباحث على أحد أهم وحدات التحليل وهي: وحدة الموضوع theme (الفكرة): وتُعد وحدة الموضوع أحد أهم وحدات تحليل المحتوى يُقصد بها الوقوف على الأفكار الخاصة والتي تظهر في صورة عبارة واحدة أو جملة أو عدة عبارات مختلفة وتدور حول المجالات قيد الدراسة . ووحدة التسجيل: وهى الوحدة التي تظهر من خلالها تكرار المجالات الخاصة بفئات التحليل وستتخذ الدراسة من الحزم الحسابية وحدة للتسجيل والعد.

٥- الوقوف على موضوعية التحليل: تتحقق موضوعية التحليل من خلال تحقيق صدق والثبات التحليل، وقد لجأ الباحث إلى الثبات الخارجي، حيث لجأ الباحث إلى مقارنة نتائج تحليله على عينة من البحوث التي تناولتها مجلة كلية التربية جامعة الأزهر للعام ٢٠١٨م مع نتائج باحث آخر. بعد أن اتفقا على قواعد محددة للتحليل وهي الوقوف على فئات التحليل من خلال الاطلاع على ملخصات البحوث وقراءتها قراءة جيدة، كما يتم الاطلاع على منهج البحث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بداخله ما لم يجده بالملخص، وهي نفس القواعد التي اتبعها الباحث أثناء التحليل، وبعد الاتفاق على ذلك تم حساب العلاقة بين النتائج في الحالتين التي تعد مؤشرًا لمعامل الثبات، باستخدام معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل(بدر، ١٩٩٨، ٥٤):

$$CR = 2M / N1+N2$$

حيث يمثل:

CR: معامل الثبات.

N1: عدد العناصر التي نتجت عن تحليل الباحث الأول.

N2: عدد العناصر التي نتجت عن تحليل الباحث الثاني.

M: عدد العناصر التي تطابقت في التحليلين.

وسجلت قيمة الثبات في مجالات، وموضوعات، ومناهج الأبحاث (٨٨.٦) وتعد قيمة الثبات السابقة قيمة مرتفعة.

٦- الأساليب الإحصائية المُستَخدمة:

استخدم الباحث معادلة هولستي (Holisti) لحساب معامل الثبات، بينما استخدم الإحصاء الوصفي لحساب مجموع التكرارات ونِسَبِها ورُتَبِها وتَرتِيبها، وإيجاد النسب المئَوية وترتيب المحاور وتكرارها، حيث قام الباحث بتفريغ البيانات الخاصة بالتحليل بصورة مجملة في جداول خاصة، وقد تم استخدام النسب المئَوية، وذلك للوقوف على مدى عرض المجالات والقضايا والمناهج البحثية.

ثانيًا- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع بحوث (١١) مجلة علمية محكمة ومتخصصة في التربية وعلم النفس خلال الفترة من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م، حيث بلغ مجموع هذه البحوث(٥٩١٦) بحث في جميع تخصصات التربية، وتشير أدبيات البحث العلمي إلى أنه يحسن تطبيق منهج "تحليل المحتوى" على جميع مفردات المجتمع.

ووضع الباحث عدة معايير لاختيار المجلات قيد البحث أولها؛ تغطيتها معظم المنطقة العربية (مصر-الجزائر) ممثلين لعرب أفريقيا، و(المملكة العربية السعودية- سلطنة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

عمان– الكويت) ممثلين لدول الخليج، و(فلسطين) ممثلة لبلاد الشام، أما اختيار الولايات المتحدة الأمريكية فكان بسبب امتلاكها المجلات الأقوى في قطاع التربية على مستوى العالم، وأيضًا أستراليا وهي الدولة الثالثة من حيث قوة المجلات التربوية وذلك وفق تصنيف موقع SciVal، أيضًا اعتمد الباحث في اختياره على المجلات ذات معامل التأثير Impact Factor المرتفع، حيث يدل هذا المعامل على قوة المجلة ومدى تأثيرها في التقدم العلمي في مجالها وكلما زاد معامل التأثير كلما أصبحت المجلة أكثر قوة ومصداقية، ولكن أيضًا أصبح النشر فيها أصعب، فالمجلات ذات المعامل العالي تتطلب أبحاثًا دقيقة جدًا والتقنيات المستخدمة في البحث تكون متقدمة وتكون نتائج البحث ذات تأثير حقيقي وكبير في الواقع العملي والبحث.

لذا اقتصر التحليل على مجلات البحث العلمي في التربية بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس، ومجلة كلية التربية فى العلوم التربوية بجامعة عين شمس، والمجلة التربوية بجامعة سوهاج ومجلة التربية بجامعة الأزهر، حيث تعد من أعلى المجلات في تصنيف بنك المعرفة المصري إضافة لعراقتها وتميزها على النطاق المحلي والعربي، وحصلت المجلات الأربع على معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي "أرسيف Arcif "لسنة ٢٠٢١م على الترتيب (٠.٤١٧٤)،(٠.٥٣٣٣)،(٠.٩٩٣٥).

كما تم اختيار مجلة العلوم النفسية والتربوية هي دورية دولية محكمة ومتخصصة، مصنفة في الصنف "ج"، تصدر عن جامعة الشهيد حمّة لخضر بالوادي– الجزائر، بأربعة أعداد في السنة، بواقع عدد كل ثلاثة أشهر، وذلك بشكل مجاني، وهي متاحة للقراءة والتحميل بإصدار مطبوع وإلكتروني، وحصلت المجلة على معايير اعتماد معامل التأثير والإستشهادات المرجعية العربي "أرسيف Arcif"المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارا، وكان معامل "ارسيف" Arcif لمجلة العلوم النفسية والتربوية لسنة ٢٠١٩ (٠.٣٥٧١). وحصلت على المرتبة العاشرة على المستوى العربي في تخصص التربية والتعليم. وصنفت ضمن الفئة الأولىQ1وهي الفئة الأعلى. وقد تمكنت المجلة من الحصول على معامل تأثير عربي لعام ٢٠١٩ بلغ ٠.٨.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

كما تم اختيار مجلة الدراسات التربوية والنفسية بجامعة السلطان قابوس بعمان وهي مجلة محكمة يصدرها مجلس ***(JEPS)***، وتهتم بنشر بحوث أصلية و نوعية وكمية صارمة مع أصالة الأفكار، ووضوح منهجيتها ودقة التوثيق بها، وحصلت المجلة على معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي "أرسيف **Arcif** "لسنة ٢٠٢١م(٠.٩١٢١).

أيضًا تم اختيار المجلة التربوية بجامعة الكويت والتي حصلت على معايير اعتماد معامل التأثير والإستشهادات المرجعية العربي "أرسيف **Arcif** "لسنة ٢٠١٩(٠.٥٥٨١).

كما تم اختيار مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية وهي مجلة علمية محكمة، تصدرها عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين، تصدر منذ عام ١٩٩٣م لكل التخصصات العلمية، وتخصصت المجلة للعلوم التربوية والنفسية في العام ٢٠١٢م، وتقوم بنشر البحوث العلمية الأصيلة في مجالات التربية وعلم النفس المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية وحصلت المجلة على معامل التأثير العربي ٠.٥ **AIF** للعام ٢٠١٦.

أما المجلة الأمريكية للبحوث التربوية (American Educational Research Journal)، فتعد المجلة الرئيسة للجمعية الأمريكية للبحوث التربوية، وصدر أول عدد منها ١٩٦٤ في يناير وآخر عدد ديسمبر ٢٠٢١م، و تغطي كافة البحوث التي تعمل على تطوير الفهم التجريبي، والنظري، والمنهجي للتعليم والتعلم، وتنشر تحليلات أصلية تغطي مجال البحث التربوي عبر جميع الحقول الفرعية والتخصصات وجميع مستويات التحليل، كما أنها تختص بالبحوث عالية الجودة، والتي تعكس مجموعة واسعة من وجهات النظر والموضوعات والسياقات والأساليب، بما في ذلك العمل متعدد التخصصات، إضافة إلى أن معامل التأثير آخر خمس سنوات(٦.٨٩٦).

أما المجلة الاسترالية في التربية(Australian Journal of Education) فتهتم بالقضايا المعاصرة في جميع التخصصات التربوية، وقد صدر أول عدد منها ١٩٥٧ في أبريل وآخر عدد نوفمبر ٢٠٢١م، تعطى الأفضلية للنشر بها للبحوث ذات المنهجية الدقيقة، ولا تقبل نشر البحوث التي تستند إلى الخبرات الشخصية للمؤلف أو الأفكار أو دراسات الحالة الصغيرة التي لها قابلية تعميم محدودة، إضافة إلى أن معامل التأثير آخر خمس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

سنوات(٢٠١١-٢٠٥). والجدول الآتي يوضح وصف للمجلات المحكمة عينة البحث من حيث البيانات الأساسية للمجلة:

جدول(١)

يوضح وصف للمجلات المحكمة عينة البحث من حيث البيانات الأساسية للمجلة

اسم المجلة	الناشر	الدولة	دورية النشر	معامل التأثير العربي "أرسيف Arcif" –تقرير ٢٠٢١	معامل التأثير	رابط المجلة
مجلة البحث العلمي في التربية	جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب و العلوم و التربية	مصر	ربع سنوية	٠.٤١٧٤		https://jsre.journals.ekb.eg/
مجلة كلية التربية في العلوم التربوية	جامعة عين شمس، كلية التربية	مصر	ربع سنوية	٠.٥٣٣٣		/https://jfeps.journals.ekb.eg
المجلة التربوية	جامعة سوهاج، كلية التربية، سوهاج	مصر	شهرية	٠.٩٩٣٥	١.٧ لعام ٢٠١٨	/https://jedu.sohag-univ.edu.eg
مجلة التربية	كلية التربية بنين جامعة الأزهر	مصر	ربع سنوية			https://jsrep.journals.ekb.eg/
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية	الجامعة الإسلامية-غزة	فلسطين	شهرين	٠.٩٤٧٢		https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/Iugjeps
مجلة العلوم التربوية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض	السعودية	ربع سنوية	٠.٨٤٣٨		http://edu_journal@imamu. Edu.sa
مجلة الدراسات التربوية والنفسية	جامعة السلطان قابوس	سلطنة عمان	ربع سنوية	٠.٩١٢١		jesedu@squ.edu.om
المجلة التربوية	جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، الكويت	الكويت	ربع سنوية	٠.٥٥٨١		http://pubcouncil.kuniv.edu.kw › joe
مجلة العلوم النفسية والتربوية	جامعة الشهيد حمّة لخضر بالوادي	الجزائر	ربع سنوية	٠.٨.	(٠.٣٥٧١).	https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/105

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

اسم المجلة	الناشر	الدولة	دورية النشر	معامل التأثير العربي "أرسيف Arcif" –تقرير ٢٠٢١	معامل التأثير	رابط المجلة
American Educational Research Journal	الجمعيةالأمريكية للبحوث التربوية	الولايات المتحدة الأمريكية	كل شهرين		٦.٨٩٦ (اخر خمس سنوات)ومعامل التأثير الحالي ٤.٨١١	https://journals.sagepub.com/loi/aer
Australian Journal of Education	مؤسسة ACER	أستراليا	شهرية		٢.٥١١ (اخر خمس سنوات).	https://journals.sagepub.com/home/aed

ثالثًا: نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها:

١) وصف التكرارات والنسب المئوية لإجمالي البحوث بالمجلات المحكمة عينة الدراسة، ونسبة بحوث أصول التربية منها، كما بالشكل التالي:

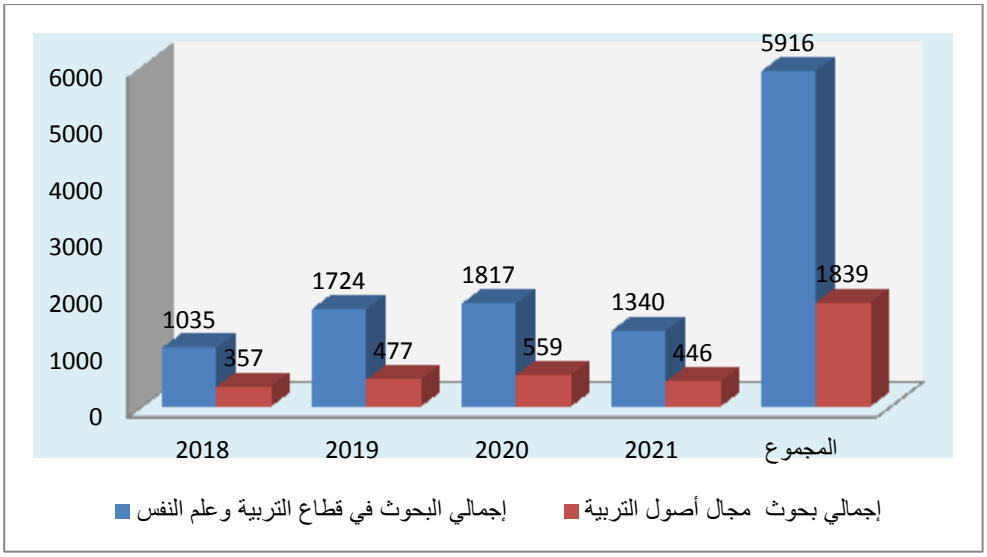

شكل (١) يوضح نسبة بحوث أصول التربية من إجمالي بحوث المجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م.

من الشكل(١) يتضح أن:

إجمالي عدد بحوث أصول التربية المنشورة بأعداد المجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م إلى ديسمبر ٢٠٢١م هو (١٨٣٩) بحث من إجمالي البحوث المنشورة بنسبة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

(٣١.٠٩%)، وهذه النسبة تشير إلى أن ما يقرب من ثلث عدد البحوث المنشورة، ويرجع ذلك إلى تعدد المحاور والمجالات والموضوعات الفرعية التي يشملها هذا المجال، وارتباطه بكثير من فروع العلم المختلفة، كما يتضح أن عدد البحوث المنشورة سواء في مجال أصول التربية أو في قطاع التربية وعلم النفس بعام ٢٠٢٠م أعلى عددها في أعوام ٢٠٢١م و٢٠١٩م و٢٠١٨م على الترتيب، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء استشعار الكثير من الباحثين بحركة التغيير الكبيرة في مجال العملية التعليمية والتربوية نتيجة الظروف الطارئة التي طرأت على العالم عامة، الأمر الذي وضع الباحثين أمام مسئولياتهم للقيام بأبحاث تتناول مجال التربية والتعليم على المستويين الجامعي وقبل الجامعي، ورغم من ذلك فإن نسبة بحوث الأصول من باقي البحوث في عام ٢٠١٨م أعلى من ٢٠٢١م، و٢٠٢٠م، و٢٠١٩م، على الترتيب. ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الرؤية القومية لتغيير مسار التعليم، الأمر الذي جعل الباحثين يهتمون بالأبحاث التربوية وتأصيلها للوصول إلى حلول للمشكلات التي استجدت من تطوير التعليم وانعكاسه على المجتمع.

٢) وصف التكرارات والنسب المئوية لبحوث أصول التربية في المجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق وظائف الجامعة الثلاث:

جدول(٢)

يبين توزيع بحوث أصول التربية في المجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق وظائف الجامعة الثلاث(ن=١٨٣٩)

المجلة	وظيفة الجامعة						المجموع	
	البحث العلمي		خدمة المجتمع		التعليم			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مجلة البحث العلمي في التربية	٧٣	١٨.٣٩	١٨٤	٤٦.٣٥	١٤٠	٣٥.٢٦	٣٩٧	١٠٠
مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية	١٨	٢٩.٥١	١٤	٢٢.٩٥	٢٩	٤٧.٥٤	٦١	١٠٠
المجلة التربوية	١١٠	٣٨.٧٣	٦٩	٢٤.٣٠	١٠٥	٣٦.٩٧	٢٨٤	١٠٠
مجلة التربية	٩٩	٣٤.٦	٩٦	٣٣.٥	٩١	٣١.٨	٢٨٦	١٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المجلة	وظيفة الجامعة						المجموع	
	البحث العلمي		خدمة المجتمع		التعليم			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
		٢		٧		٢		٠
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية	٥٧	٢٠.٨٨	١٢٥	٤٥.٧٩	٩١	٣٣.٣٣	٢٧٣	١٠٠
مجلة العلوم التربوية	٢٤	٣٠.٧٧	٣٥	٤٤.٨٧	١٩	٢٤.٣٦	٧٨	١٠٠
مجلة الدراسات التربوية والنفسية	٣	٨.٥٧	١٢	٣٤.٢٩	٢٠	٥٧.١٤	٣٥	١٠٠
المجلة التربوية	٢٠	٣٠.٧٧	٢٦	٤٠.٠٠	١٩	٢٩.٢٣	٦٥	١٠٠
مجلة العلوم النفسية والتربوية	١٥	٢١.٤٣	١٢	١٧.١٤	٤٣	٦١.٤٣	٧٠	١٠٠
المجلة الأمريكية للبحوث التربوية	٣١	٢٧.٦٨	٣٥	٣١.٢٥	٤٦	٤١.٠٧	١١٢	١٠٠
المجلة الاسترالية في التربية	٢١	١١.٨٠	٧٤	٤١.٥٧	٨٣	٤٦.٦٣	١٧٨	١٠٠
المجموع	٤٧١	٢٥.٦	٦٨٢	٣٧.١	٦٨٦	٣٧.٣	١٨٣٩	١٠٠

يتبين من الجدول(٢) أن غالبية بحوث أصول التربية بالمجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق وظائف الجامعة الثلاث تناولت التعليم بنسبة (٣٧.٣) من إجمالي البحوث، أما وظيفة خدمة المجتمع فجاءت نسبة البحوث التي تناولتها (٣٧.١)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة البحوث التي تناولت قضايا تخص البحث العلمي حيث بلغت (٢٥.٦) من إجمالي البحوث. ويمكن عزو تلك النتيجة إلى اهتمامات أعضاء هيئة التدريس بمجال التعليم، كون البحث العلمي في مجال التعليم يتناول مشكلات الميدان التعليمي، وطرح البدائل والحلول التي تسهم في حلها، كما إنه يقدم الأساليب العلمية لاتخاذ القرارات المناسبة للمواقف التربوية، وتحديد فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في التعليم بما يؤدي إلى توجيه العمل التربوي على أساس منهجي، كما أن البحث التربوي في مجال التعليم يحسم الخلاف في عدد من المسائل التربوية خاصة الجدلية، وهو بالتالي يوفر الوقت والجهد للعاملين في الميدان، كما أنه يساعد في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

التوصل إلى أفضل السبل التي تمكن المسئولين من تطوير جانبي الكم والكيف في المخرجات التعليمية.

كما تعزي ذات النتيجة إلى تطور وظيفة الجامعة إذ لم تعد مقصورة على الأهداف التقليدية من حيث البحث عن المعرفة والقيام بالتدريس، بل امتدت الرسالة لتشكل كل نواحي الحياة العلمية والتقنية والتكنولوجية، الأمر الذي جعل من أهم واجبات الجامعات المعاصرة هو أن تتفاعل مع المجتمع لبحث حاجاته وتوفير متطلباته، كما أن تلك البحوث تسهم في دفع عجلة التغيير والتنمية في مجتمعاتهم.

كما تعزى ذات النتيجة إلى غلبة الطابع النفعي الذاتي على حركة البحث العلمي، في ظل عدم وجود سياسة تنموية موجهة للبحث العلمي، فيبقي البحث بهدف الحصول على ترقية، بالإضافة إلى نقص الوعي بأهمية العلوم الاجتماعية والإنسانية في حل المشكلات، فالباحث التربوي يشعر بالتهميش والاستبعاد، فهناك قطيعة أو فجوة بين مراكز البحث في العلوم الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية وصناع القرار مما يجعل الكثير من الباحثين يعزفون عن البحث العلمي، الأمر الذي يوجد فجوة بين وظيفتي الجامعة التعليم، وخدمة المجتمع وبين وظيفة البحث العلمي، لذا يجب العمل على وضع تشريعات تحكم العلاقة بين المراكز البحثية في العلوم الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية وصناع القرار، والعمل على الاستفادة من منجزات البحث العلمي في صنع القرارات المرتبطة بالمجتمع.

٣) وصف التكرارات والنسب المئوية لبحوث أصول التربية في المجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق المجالات البحثية الرئيسة في أصول التربية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول(٣) يبين توزيع بحوث أصول التربية في المجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق المجالات البحثية في أصول التربية(ن=١٨٣٩)

المجلة	—	الدراسات التطبيقية(دراسة الواقع)	الدراسات السياسية والاقتصادية	الدراسات المقارنة	الدراسات التاريخية	الدراسات التقويمية والنقدية	الدراسات البينية	الدراسات المستقبلية	الدراسات الأصولية	دراسات تعليم الكبار وقضاياه	التربوي ونظرياته	المجموع
مجلة البحث العلمي في التربية	ك	٢٤٩	١٩	٢٥	٥٩	١٢	٨	٤	٨	١٣	٣٩٧
	%	٦٢.٧٢	٤.٧٩	٦.٣٠	١٤.٨٦	٣.٠٢	٢.٠٢	١.٠١	٢.٠٢	٣.٢٧	١٠٠
مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية	ك	٢٨	٣	٣	١٤	٢	٣	١	٢	٥	٦١
	%	٤٥.٩٠	٤.٩٢	٤.٩٢	٢٢.٩٥	٣.٢٨	٤.٩٢	١.٦٤	٣.٢٨	٨.٢٠	١٠٠
المجلة التربوية	ك	١٧٩	١٣	١٤	٢٢	٢	١٠	١٢	٧	٢٥	٢٨٤
	%	٦٣.٠٣	٤.٥٨	٤.٩٣	٧.٧٥	٠.٧٠	٣.٥٢	٤.٢٣	٢.٤٦	٨.٨٠	١٠٠
مجلة التربية	ك	٢١٣	٧	١١	٢٢	٠	٤	٩	٨	١٢	٢٨٦
	%	٧٤.٤٨	٢.٤٥	٣.٨٥	٧.٦٩	٠.٠٠	١.٤٠	٣.١٥	٢.٨٠	٤.٢٠	١٠٠
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية	ك	١٧٣	١٢	١٦	٢٣	٥	٨	١٦	٦	١٤	٢٧٣
	%	٦٣.٣٧	٤.٤٠	٥.٨٦	٨.٤٢	١.٨٣	٢.٩٣	٥.٨٦	٢.١٩٨	٥.١٣	١٠٠
مجلة العلوم التربوية	ك	٤٥	٨	٦	٩	١	٢	١	٢	٤	٧٨
	%	٥٧.٦٩	١٠.٢٦	٧.٦٩	١١.٥٤	١.٢٨	٢.٥٦	١.٢٨	٢.٥٦	٥.١٣	١٠٠
مجلة الدراسات التربوية والنفسية	ك	١٩	٤	٢	٤	٠	٢	١	١	٢	٣٥
	%	٥٤.٢٩	١١.٤٣	٥.٧١	١١.٤٣	٠.٠٠	٥.٧١	٢.٨٦	٢.٨٦	٥.٧١	١٠٠
المجلة التربوية	ك	٤٦	٤	٢	٤	١	١	٠	٢	٥	٦٥
	%	٧٠.٧٧	٦.١٥	٣.٠٨	٦.١٥	١.٥٤	١.٥٤	٠.٠٠	٣.٠٨	٧.٦٩	١٠٠
مجلة العلوم النفسية والتربوية	ك	٤٦	٢	٢	٤	١	٤	٣	٢	٦	٧٠
	%	٦٥.٧١	٢.٨٦	٢.٨٦	٥.٧١	١.٤٣	٥.٧١	٤.٢٩	٢.٨٦	٨.٥٧	١٠٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المجلة	—	الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتطبيقية(دراسة الواقع)	الدراسات البينية	الدراسات التقويمية والنقدية	الدراسات التاريخية	الدراسات المستقبلية	الدراسات الأصولية	دراسات تعليم الكبار وفضاياه	التربوي ونظرياته	المجموع
المجلة الأمريكية للبحوث التربوية (AERJ)	ك	٥٩	٨	٨	٢	٥	٠	١١	٧	١١٢
	%	٥٢.٦٨	٧.١٤	٧.١٤	١.٧٩	٤.٤٦	٠.٠٠	٩.٨٢	٦.٢٥	١٠٠
المجلة الاسترالية في التربية	ك	١١٣	١٥	١١	٠	١٠	٣	٧	٩	١٧٨
	%	٦٣.٤٨	٨.٤٣	٦.١٨	٠.٠٠	٥.٦٢	١.٦٩	٣.٩٣	٥.٠٦	١٠٠
الإجمالي	ك	١١٧٠	١٢٥	١٨٠	٢٦	٥٧	٥٠	٥٦	١٠٢	١٨٣٩
	%	٦١.٢٨	٥.٥٢	٩.٩٨	١.٣٥	٣.٦٧	٢.٣٦	٣.٤٤	٦.١٨	١٠٠

يتبين من الجدول(٣) أن أكثر مجالات البحث في أصول التربية بالمجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م هو العلوم التطبيقية(دراسة الواقع) بنسبة (٦١.٢٨) من إجمالي البحوث، وما نسبته (٩.٩٨) تناولت مجال الدراسات التقويمية والنقدية، يليها نسبة بحوث الدراسات السياسية والاقتصادية والتي بلغت(٦.٢)، يليها نسبة بحوث مجال ودراسات الفكر التربوي ونظرياته الفلسفية بنسبة (٦.١٨)، يليها نسبة بحوث مجال الدراسات البينية بنسبة (٥.٥٢)، ثم نسبة بحوث مجال الدراسات المستقبلية بنسبة (٣.٦٧)، ثم نسبة مجال دراسات تعليم الكبار والتعلم المستمر بنسبة (٣.٤٤)، ثم نسبة بحوث مجال الدراسات الأصولية بنسبة (٢.٣٦)، وفي المرتبة الأخيرة مجال الدراسات التاريخية بنسبة (٢.٣٦)، **وتعزى تلك النتيجة** إلى أن الاهتمام بالواقع بات أمرًا حتميًا عن أي وقت مضى، لتعزيز الإيجابي منها، ومعالجة أوجه القصور به، وإن كان ذلك لا يمنع بضرورة الاهتمام بالدراسات التقويمية والنقدية لضرورتها في تقويم البرامج والمؤسسات المختلفة، والوقوف على أوجه الخلل بها لمعالجته، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بنقد الواقع وإعادة هيكلة كل ما به من أخطاء عن طريق رصد العلاقات المترابط المتداخلة والعمل على تفكيكها للوقوف على مواطن الخلل بها، كما أن ذلك لا يمنع استخدام بحوث الدراسات السياسية والاقتصادية لأهميتها في الوقت الحاضر كونها تخاطب ما يحدث من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تغيرات متسارعة في كلا المجالين على الصعيدين العالمي والمحلي، كما أن ذلك لا يمنع استخدام بحوث الدراسات الفلسفية لارتباطها بعمق تخصص أصول التربية وهو الفلسفة، كما أن ذلك لا يمنع استخدام بحوث الدراسات البينية كونها تمثل بوابة العبور الحقيقية بين التخصصات والولوج إلى بوابة المعرفة المتقدمة بالربط بين التخصصات المختلفة، وإيجاد قواسم مشتركة جديدة بينها تفيد كآفة التخصصات على حد سواء، كما أن ذلك لا يمنع استخدام بحوث الدراسات المستقبلية لما تمتاز به من تكوين صورة قوية عما قد يحدث مستقبلًا انطلاقًا من الواقع، كما أن ذلك لا يمنع استخدام بحوث الدراسات تعليم الكبار للنهوض بهذا المجال وربطه بواقع المجتمع الذي يحتاج إلى جهود كبير لترسيخ التعلم المستمر والقضاء على الأمية، كما أن ذلك لا يمنع استخدام بحوث الدراسات الأصولية لارتباطها بجذور الدين الإسلامي، والبحث في أصوله وقواعده، والتطور الفكري لعلماء المسلمين عبر العصور المختلفة، وتظهر الفجوة بشكل واضح وجلي بين بحوث العلوم التطبيقية(دراسة الواقع)، وبين بحوث المجالات الأخرى، الأمر الذي يحتم وجود خريطة بحثية بأقسام أصول التربية متنوعة ومتعددة المجالات تهتم بكافة مجالات أصول التربية للعمل على إيجاد تكافؤ بين تلك المجالات عند القيام بالأبحاث العلمية.

٤) وصف التكرارات والنسب المئوية لبحوث أصول التربية في المجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق الموضوعات البحثية الفرعية في أصول التربية:

جدول(٤)

يبين توزيع بحوث أصول التربية في المجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق الموضوعات البحثية

المجلة		الموضوعات البحثية									المجموع
		تعليم الكبار والتعلم مدى الحياة المستمر	الصيغ الحديثة في التعليم الجامعي	قضايا التعليم والتعلم	المجالات التطويرية والاتجاهات الحديثة	إعداد المعلم	القضايا و الأولويات الاجتماعية والثقافية	التدريب وتنمية المهارات	السياسية والاقتصادية في	القضايا الفلسفية	
مجلة البحث العلمي في التربية	ك	٨	١٧	١١٢	١٩	٩٤	٦٩	٤٤	٢٦	٨	٣٩٧
	%	٢.٠٢	٤.٢٨	٢٨.٢١	٤.٧٩	٢٣.٦٨	١٧.٣٨	١١.٠	٦.٥٥	٢.٠٢	١٠٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المجلة		الموضوعات البحثية								المجموع
		تعليم الكبار والتعلم المستمر والتعلم مدى الحياة	الصيغ الحديثة في التعليم الجامعي	قضايا التعليم والتعلم	المجالات التطويرية والاتجاهات الحديثة	إعداد المعلم	القضايا والأولويات الاجتماعية والثقافية	التدريب وتنمية المهارات	السياسية والاقتصادية في	القضايا الفلسفية
								٨		
مجلة كلية التربية في العلوم التربوية	ك	٢	٥	٢٥	١	٣	١٥	١	٦	٣	٦١
	%	٣.٢٨	٨.٢٠	٤٠.٩٨	١.٦٤	٤.٩٢	٢٤.٥٩	١.٦٤	٩.٨٤	٤.٩٢	١٠٠
المجلة التربوية	ك	٧	١١	١٠٧	١٢	٣٧	٦١	٢٢	١٧	١٠	٢٨٤
	%	٢.٤٦	٣.٨٧	٣٧.٦٨	٤.٢٣	١٣.٠٣	٢١.٤٨	٧.٧٥	٥.٩٩	٣.٥٢	١٠٠
مجلة التربية	ك	٨	١٦	١٠٨	٩	٤٢	٥١	٢٨	١٥	٩	٢٨٦
	%	٢.٨٠	٥.٥٩	٣٧.٧٦	٣.١٥	١٤.٦٩	١٧.٨٣	٩.٧٩	٥.٢٤	٣.١٥	١٠٠
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية	ك	٦	١٨	٨٣	٢٤	٦٣	٣١	١٧	٢٥	٦	٢٧٣
	%	٢.١٩٨	٦.٥٩٣	٣٠.٤٠٣	٨.٧٩١	٢٣.٠٧٧	١١.٣٥٥	٦.٢٢٧	٩.١٥٨	٢.١٩٨	١٠٠
مجلة العلوم التربوية	ك	٢	٦	٢١	٤	١٢	١٦	١٠	٥	٢	٧٨
	%	٢.٥٦	٧.٦٩	٢٦.٩٢	٥.١٣	١٥.٣٨	٢٠.٥١	١٢.٨٢	٦.٤١	٢.٥٦	١٠٠
مجلة الدراسات التربوية والنفسية	ك	١	٥	٩	٢	٥	٦	٤	٢	١	٣٥
	%	٢.٨٦	١٤.٢٩	٢٥.٧١	٥.٧١	١٤.٢٩	١٧.١٤	١١.٤٣	٥.٧١	٢.٨٦	١٠٠
المجلة التربوية	ك	٢	١	١١	٤	٢٣	٢١	١	١	١	٦٥
	%	٣.٠٨	١.٥٤	١٦.٩٢	٦.١٥٤	٣٥.٣٨	٣٢.٣١	١.٥٤	١.٥٤	١.٥٤	١٠٠
مجلة العلوم النفسية والتربوية	ك	٢	٤	١٩	٥	١٠	١٠	٩	٧	٤	٧٠
	%	٢.٨٦	٥.٧١	٢٧.١٤	٧.١٤	١٤.٢٩	١٤.٢٩	١٢.٨٦	١٠	٥.٧١	١٠٠
المجلة الأمريكية للبحوث التربوية (AERJ)	ك	١١	١٥	١٨	١٣	٢٠	٩	١٣	٥	٨	١١٢
	%	٩.٨٢	١٣.٣٩	١٦.٠٧	١١.٦١	١٧.٨٦	٨.٠٤	١١.٦١	٤.٤٦	٧.١٤	١٠٠
المجلة الاسترالية في التربية	ك	٧	١٩	٢٨	٩	٤٣	٢٩	٢٢	١١	١٠	١٧٨
	%	٣.٩٣	١٠.٦٧	١٥.٧٣	٥.٠٦	٢٤.١٦	١٦.٢٩	١٢.٣٦	٦.١٨	٥.٦٢	١٠٠
الإجمالي	ك	٥٦	١١٧	٥٤١	١٠٢	٣٥٢	٣١٨	١٧١	١٢٠	٦٢	١٨٣٩

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المجلة		الموضوعات البحثية									المجموع
		تعليم الكبار والتعلم المستمر والتعلم مدى الحياة	الصيغ الحديثة في التعليم الجامعي	قضايا التعليم والتعلم	المجالات التطويرية والاتجاهات الحديثة	إعداد المعلم	القضايا والأولويات الاجتماعية والثقافية	التدريب وتنمية المهارات	السياسية والاقتصادية في	القضايا الفلسفية	
	%	٣.٠٥	٦.٣٦	٢٩.٤٢	٥.٥٥	١٩.١٤	١٧.٢٩	٩.٣٠	٦.٥٣	٣.٣٧	١٠٠

يتبين من الجدول(٤) أن أكثر موضوعات البحث في أصول التربية بالمجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م هو قضايا التعليم والتعلم بنسبة (٢٩.٤٢) من إجمالي البحوث، وما نسبته (١٩.١٤) تناولت موضوع إعداد المعلم، يليها نسبة البحوث التي تناولت القضايا والأولويات الاجتماعية والثقافية والتي بلغت(١٧.٢٩)، يليها نسبة البحوث التي تناولت التدريب وتنمية المهارات بنسبة (٩.٣)، يليها نسبة البحوث التي تناولت القضايا والأولويات السياسية والاقتصادية في التعليم بنسبة (٦.٥٣)، ثم نسبة البحوث التي تناولت الصيغ الحديثة في التعليم الجامعي بنسبة (٦.٣٦)، ثم نسبة البحوث التي تناولت المجالات التطويرية والاتجاهات الحديثة(٥.٥٥)، وفي المرتبة الأخيرة موضوعات تعليم الكبار والتعلم المستمر والتعلم مدى الحياة بنسبة (٣.٠٥)، وتعزى تلك النتيجة إلى أن البحث العلمي في هذا المجال يرفع من مستوى الباحثين في مجالات تخصصهم، وفي إنجاح عملية التدريس، وفي الوقوف على جميع عناصر العملية التعليمية والتربوية بكافة صورها، الأمر الذي يسهم ثقل القائمين على هذه الأبحاث بمعارف ومهارات تخصصية تفيدهم في عمق تخصصهم، وتأتي تلك النتيجة لتؤكد على أهمية مجال إعداد المعلم فهو صلب العمل بكليات التربية عامة، وبأصول التربية خاصة، ففلسفة أصول التربية تبنى على بناء تنمية مهارات الطالب المعلم وإكسابه مجموعة من القيم التي تؤهله للعمل كمعلم مستقبلًا، بالإضافة إلى ارتباط فلسفة أصول التربية ببناء مجتمع قوي يمتلك القدرة على حل مشكلاته، لذا تهتم البحوث بمشكلات المجتمع سواء كانت مشكلات اجتماعية أو ثقافية ترتبط ببناء الهوية الثقافية للمجتمع، ويأتي الاهتمام بتلك البحوث على حساب البحوث المتعلقة بالمجالات الأخرى المتمثلة في البحوث التي تناولت التدريب وتنمية المهارات، والبحوث التي تناولت القضايا والأولويات السياسية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والاقتصادية في التعليم، والبحوث التي تناولت الصيغ الحديثة في التعليم الجامعي، والبحوث التي تناولت المجالات التطويرية والاتجاهات الحديثة، وبحوث القضايا الفلسفية وبحوث تعليم الكبار والتعلم المستمر، كون الأخيرة منها تحتاج إلى مهارات بحثية متخصصة في بعض الباحثين قد لا تتوفر في كثير منهم، كما أنها تحتاج إلى امتلاك الباحث لملكات بحثية تمكنه من إتمام بحثة بصورة منهجية علمية الأمر الذي يحتاج وقت وجهد كبير يجعل الكثير من الباحثين يعزفون عنها. ومن هنا تتكون الفجوة بين استخدام الباحثين للمجالات المختلفة الأمر الذي يستدعي ضرورة ربط الترقي لدى أعضاء هيئة التدريس بالتنوع البحثي في مجالات متنوعة ومتعددة لإحداث ثراء وتنوع في تلك القضايا وإحداث توازن بينها.

٥) وصف التكرارات والنسب المئوية لبحوث أصول التربية في المجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق المنهج المستخدم:

جدول(٥)

يبين توزيع بحوث أصول التربية في المجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق المنهج المستخدم(ن=١٩١٢)

المجلة		المنهج المستخدم بالبحث												المجموع
		وصفي مسحي	وصفي مقارن	وصفي ارتباطي	تحليل مضمون	المنهج التجريبي	المنهج شبه تجريبي	منهج التحليل الفلسفي والتحليل النقدي	المنهج التاريخي الوثائقي	الإثنوجرافي	دراسة الحالة	المنهج المختلط	أخرى	
مجلة البحث العلمي في التربية	ك	٣٠٩	١٥	٢٢	١٤	٣	٤	٨	٧	٥	١٤	٥	٣	٤٠٩
	%	٧٥.٥٥	٣.٦٧	٥.٣٨	٣.٤٢	٠.٧٣	٠.٩٨	١.٩٦	١.٧١	١.٢٢	٣.٤٢	١.٢٢	٠.٧٣	١٠٠
مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية	ك	٣٩	٤	٣	٥	٢	٠	٣	٤	١	٢	١	٠	٦٤
	%	٦٠.٩٤	٦.٢٥	٤.٦٩	٧.٨١	٣.١٣	٠.٠٠	٤.٦٩	٦.٢٥	١.٥٦	٣.١٣	١.٥٦	٠.٠٠	١٠٠
المجلة التربوية	ك	٢١٨	١٢	٤	١٣	٢	٣	١٠	١٢	٤	١٠	٤	٥	٢٩٧
	%	٧٣.٤٠	٤.٠٤	١.٣٥	٤.٣٨	٠.٦٧	١.٠١	٣.٣٧	٤.٠٤	١.٣٥	٣.٣٧	١.٣٥	١.٦٨	١٠٠
مجلة التربية	ك	٢٤٨	٣	١١	٨	٠	٢	٤	٩	١	٧	٢	٣	٢٩٨
	%	٨٣.٢٢	١.٠١	٣.٦٩	٢.٦٨	٠.٠٠	٠.٦٧	١.٣٤	٣.٠٢	٠.٣٤	٢.٣٥	٠.٦٧	١.٠١	١٠٠
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية	ك	١٨٩	٥	١٣	٢١	٥	٣	٦	١٦	٨	٧	٣	٢	٢٧٨
	%	٦٧.٩٩	١.٨٠	٤.٦٨	٧.٥٥	١.٨٠	١.٠٨	٢.١٦	٥.٧٦	٢.٨٨	٢.٥٢	١.٠٨	٠.٧٢	١٠٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المجلة		المنهج المستخدم بالبحث												المجموع
		وصفي مسحي	وصفي مقارن	وصفي ارتباطي	تحليل مضمون	المنهج التجريبي	المنهج شبه تجريبي	منهج التحليل الفلسفي والتحليل النقدي	المنهج الوثائقي التاريخي	الإثنوجرافي	دراسة الحالة	المنهج المختلط	أخرى	
مجلة العلوم التربوية	ك	٤٩	٨	٥	٤	٠	٠	٢	١	٢	٤	١	٤	٨٠
	%	٦١.٢٥	١٠.٠٠	٦.٢٥	٥.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٥٠	١.٢٥	٢.٥٠	٥.٠٠	١.٢٥	٥.٠٠	١٠٠
مجلة الدراسات التربوية والنفسية	ك	٢٨	٢	١	١	٠	٠	٢	١	٠	١	٠	١	٣٧
	%	٧٥.٦٨	٥.٤١	٢.٧٠	٢.٧٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٥.٤١	٢.٧٠	٠.٠٠	٢.٧٠	٠.٠٠	٢.٧٠	١٠٠
المجلة التربوية	ك	٥١	٥	٢	٤	١	٠	١	٠	١	٢	١	١	٦٩
	%	٧٣.٩١	٧.٢٥	٢.٩٠	٥.٨٠	١.٤٥	٠.٠٠	١.٤٥	٠.٠٠	١.٤٥	٢.٩٠	١.٤٥	١.٤٥	١٠٠
مجلة العلوم النفسية والتربوية	ك	٥٧	٠	٠	٤	١	٠	٤	٣	١	٣	٠	٠	٧٣
	%	٧٨.٠٨	٠.٠٠	٠.٠٠	٥.٤٨	١.٣٧	٠.٠٠	٥.٤٨	٤.١١	١.٣٧	٤.١١	٠.٠٠	٠.٠٠	١٠٠
المجلة الأمريكية للبحوث التربوية (AERJ)	ك	٣٠	١٢	٧	١١	٢	٤	٨	٧	٩	١٩	٥	٤	١١٨
	%	٢٥.٤٢	١٠.١٧	٥.٩٣	٩.٣٢	١.٦٩	٣.٣٩	٦.٧٨	٥.٩٣	٧.٦٣	١٦.١٠	٤.٢٤	٣.٣٩	١٠٠
المجلة الاسترالية في التربية	ك	١٠١	٦	٧	١٢	٥	٣	١٠	٨	١٥	١٣	٦	٣	١٨٩
	%	٥٣.٤٤	٣.١٧	٣.٧٠	٦.٣٥	٢.٦٥	١.٥٩	٥.٢٩	٤.٢٣	٧.٩٤	٦.٨٨	٣.١٧	١.٥٩	١٠٠
الإجمالي	ك	١٣١٩	٧٢	٧٥	٩٧	٢١	١٩	٥٨	٦٨	٤٧	٨٢	٢٨	٢٦	١٩١٢
	%	٦٦.٢٦	٤.٨٠	٣.٧٥	٥.٠٥	١.٢٣	٠.٧٩	٣.٦٧	٣.٥٥	٢.٥٧	٤.٧٧	١.٤٥	١.٦٦	١٠٠

باستقراء الجدول (٥) يتبين أن غالبية بحوث أصول التربية بالمجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق المنهج المستخدم، استخدمت المنهج الوصفي المسحي بنسبة (٦٦.٢٦) من إجمالي البحوث. وما نسبته (٥.٠٥) استخدمت منهج تحليل المضمون، يليها نسبة البحوث التي استخدمت المنهج الوصفي المقارن والتي بلغت(٤.٨)، ثم نسبة البحوث التي استخدمت منهج دراسة الحالة بنسبة (٤.٧٧)، يليها نسبة البحوث التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي بنسبة (٣.٧٥). ثم نسبة البحوث التي استخدمت منهج التحليل الفلسفي والتحليل النقدي بنسبة (٣.٦٧)، ثم نسبة البحوث التي استخدمت المنهج الوثائقي التاريخي بنسبة (٣.٥٥)، ثم نسبة البحوث التي استخدمت المنهج الإثنوجرافي بنسبة (٢.٥٧)، ثم نسبة البحوث التي استخدمت مناهج أخرى غير المذكورة في التحليل بنسبة (١.٦٦)، ثم نسبة البحوث التي استخدمت المنهج المختلط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بنسبة (١.٤٥)، ثم نسبة البحوث التي استخدمت المنهج التجريبي بنسبة (١.٢٣)، وفي المرتبة الأخيرة نسبة البحوث المستخدمة للمنهج شبه التجريبي بنسبة(٠.٧٩) من إجمالي البحوث. وتعكس هذه النتائج شيوع استخدام المنهج الوصفي بأنواعه وأساليبه المختلفة وإن كان أكثرها انتشارًا هو الأسلوب المسحي وهو ما يتناسب مع المجالات والموضوعات البحثية التي تناولتها البحوث بالمجلات قيد الدراسة، و تعزى تلك النتيجة إلى مناسبة المنهج الوصفي وسهولة وإتقان استخدامه مع أغلب الدراسات، الأمر الذي يجعل معظم الباحثين يتوجهون إلى استخدامه على حساب المناهج الأخرى، بينما المناهج الأخرى يصعب استخدامها لارتباطها بخطوات إجرائية تحتاج إلى مهارات بحثية عالية قد لا يتقنها كثير من الباحثين، إضافة إلى طول الوقت المستغرق في جمع البيانات من بيئتها، والصعوبة في تحليل، وتفسير البيانات الأمر الذي يجعل كثير من الباحثين يعزفون عن تلك المناهج، وهنا تظهر الفجوة بين استخدام المنهج الوصفي بأساليبه المختلفة وبين المناهج الأخرى الأمر الذي يستدعي وجود خريطة بحثية يلتزم بها الباحثون في مجال أصول التربية تعتمد على دراسات نوعية تقوم على مناهج بحثية متنوعة بالإضافة للمنهج الوصفي.

٦) وصف التكرارات والنسب المئوية لبحوث أصول التربية في المجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق الأسلوب البحثي المستخدم:

جدول(٦)

يبين توزيع بحوث أصول التربية في المجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق الأسلوب البحثي المستخدم(ن=١٨٣٩)

المجلة	—	أسلوب البحث			المجموع
		كمي	كيفي	مختلط	
مجلة البحث العلمي في التربية	ك	٣٥٨	٣٤	٥	٣٩٧
	%	٩٠.١٨	٨.٥٦	١.٢٦	١٠٠
مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية	ك	٥٠	١٠	١	٦١
	%	٨١.٩٧	١٦.٣٩	١.٦٤	١٠٠
المجلة التربوية	ك	٢٤٤	٣٦	٤	٢٨٤
	%	٨٥.٩٢	١٢.٦٨	١.٤١	١٠٠
مجلة التربية	ك	٢٦٣	٢١	٢	٢٨٦

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المجلة	—	أسلوب البحث			المجموع
		كمي	كيفي	مختلط	
	%	٩١.٩٦	٧.٣٤	٠.٧٠	١٠٠
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية	ك	٢٣٣	٣٧	٣	٢٧٣
	%	٨٥.٣٥	١٣.٥٥	١.١٠	١٠٠
مجلة العلوم التربوية	ك	٦٨	٩	١	٧٨
	%	٨٧.١٨	١١.٥٤	١.٢٨	١٠٠
مجلة الدراسات التربوية والنفسية	ك	٣١	٤	٠	٣٥
	%	٨٨.٥٧	١١.٤٣	٠.٠٠	١٠٠
المجلة التربوية	ك	٦٠	٤	١	٦٥
	%	٩٢.٣١	٦.١٥	١.٥٤	١٠٠
مجلة العلوم النفسية والتربوية	ك	٥٩	١١	٠	٧٠
	%	٨٤.٢٩	١٥.٧١	٠.٠٠	١٠٠
المجلة الأمريكية للبحوث التربوية (AERJ)	ك	٦٤	٤٣	٥	١١٢
	%	٥٧.١٤	٣٨.٣٩	٤.٤٦	١٠٠
المجلة الاسترالية في التربية	ك	١٢٦	٤٦	٦	١٧٨
	%	٧٠.٧٩	٢٥.٨٤	٣.٣٧	١٠٠
الإجمالي	ك	١٥٥٦	٢٥٥	٢٨	١٨٣٩
	%	٨٤.٦١	١٣.٨٧	١.٥٢	١٠٠

يتبين من الجدول(٦) أن غالبية بحوث أصول التربية بالمجلات قيد البحث من يناير ٢٠١٨م وحتى ديسمبر ٢٠٢١م وفق الأسلوب البحثي، استخدمت أسلوب كمي بنسبة (٨٤.٦١) من إجمالي البحوث، وما نسبته (١٣.٨٧) استخدمت أسلوبًا كيفيًا وفي المرتبة الأخيرة نسبة البحوث المستخدمة لأسلوب مختلط بنسبة(١.٥٢) من إجمالي البحوث، تعزى تلك النتيجة إلى ارتباط البحوث الكمية بالواقع فهي دائما تسعى لرصد الظاهرة، وتفسيرها، وفق خطوات محددة سلفًا الأمر الذي يسهل من استخدام الباحثين لهذا الأسلوب، ويأتي ذلك على حساب البحوث الكيفية التي تحتاج إلى وقت وجهد كبير كونها تعتمد على النقد والتحليل والاستنباط، الأمر الذي يجعل الكثير من الباحثين يعزفون عنها. وهنا تظهر الفجوة بين استخدام البحوث الكمية والكيفية الأمر الذي يستدعي توجيه البحث التربوي نحو المداخل الكيفية كونها لارتباطها بجوهر الواقع، بالإضافة إلى التوجه نحو البحوث المختلطة التي تعتمد على البحوث الكمية كالدراسات الاستقصائية، والبحوث النوعية ومنها المقابلات، للوصول إلى حلول جذرية لمشكلة الدراسة، عن طريق التكامل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بين أكثر من منهج أو طريقة، كما أن تلك الفجوة تلقي على عاتق أقسام أصول التربية إنشاء دليل يخص البحوث النوعية وكيفية استخدام الأساليب الكيفية والمختلطة بها، بالإضافة إلى ضرورة إصدار مجلات علمية للبحوث الكيفية ذات معامل تأثير قوى حتى تستقطب الباحثين للقيام بأبحاث تعتمد عليها.

٧) مقارنة بين المجلات المصرية والعربية والأجنبية قيد التحليل حسب الموضوعات البحثية:

جدول(٧)

يوضح المقارنة بين المجلات المصرية والعربية والأجنبية قيد التحليل حسب الموضوعات البحثية

المجلة		الموضوعات البحثية									المجموع
		تعليم الكبار والتعلم المستمر والتعلم مدى الحياة	الصيغ الحديثة في التعليم الجامعي	قضايا التعليم والتعلم	المجالات التطويرية والاتجاهات الحديثة	إعداد المعلم	القضايا والأولويات الاجتماعية والثقافية	التدريب وتنمية المهارات	السياسات والاقتصادية في	القضايا الفلسفية	
إجمالي المجلات المصرية	ك	٢٥	٤٩	٣٥٢	٤١	١٧٦	١٩٦	٩٥	٦٤	٣٠	١٠٢٨
	%	٢.٤٣	٤.٧٧	٣٤.٢٤	٣.٩٩	١٧.١٢	١٩.٠٧	٩.٢٤	٦.٢٣	٢.٩٢	١٠٠
إجمالي المجلات العربية	ك	١٣	٣٤	١٤٣	٣٩	١١٣	٨٤	٤١	٤٠	١٤	٥٢١
	%	٢.٥٠	٦.٥٣	٢٧.٤٥	٧.٤٩	٢١.٦٩	١٦.١٢	٧.٨٧	٧.٦٨	٢.٦٩	١٠٠
إجمالي المجلات الأجنبية	ك	١٨	٣٤	٤٦	٢٢	٦٣	٣٨	٣٥	١٦	١٨	٢٩٠
	%	٦.٢١	١١.٧٢	١٥.٨٦	٧.٥٩	٢١.٧٢	١٣.١٠	١٢.٠٧	٥.٥٢	٦.٢١	١٠٠

يتضح من الجدول(٧):

- أن أكثر المجلات نشرًا لموضوعات تعليم الكبار والتعلم المستمر والتعلم مدى الحياة بها هي المجلات الأجنبية تليها المجلات العربية والمصرية بنسبة متقاربة حيث بلغت النسب على الترتيب(٦.٢١%)، (٢.٥%)، (٢.٤٣%).
- وأن أكثر المجلات نشرًا لموضوعات الصيغ الحديثة في التعليم الجامعي بها هي المجلات الأجنبية تليها المجلات العربية والمصرية حيث بلغت النسب على الترتيب(١١.٧٢%)،(٦.٥٣%)،(٤.٧٧%).
- وأن أكثر المجلات نشرًا لموضوعات قضايا التعليم والتعلم بها هي المجلات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المصرية تليها المجلات العربية والأجنبية حيث بلغت النسب على الترتيب(٣٤.٢٤%)،(٢٧.٤٥%)،(١٥.٨٦%).

- وأن أكثر المجلات نشرًا لموضوعات المجالات التطويرية والاتجاهات الحديثة بها هي المجلات الأجنبية تليها المجلات العربية والمصرية حيث بلغت النسب على الترتيب(٧.٥٩%)،(٧.٤٩%)، (٣.٩٩%).
- وأن أكثر المجلات نشرًا لموضوعات إعداد المعلم بها هي المجلات الأجنبية تليها المجلات العربية والمصرية حيث بلغت النسب على الترتيب(٢١.٧٢%)،(٢١.٦٩%)،(١٧.١٢%).
- وأن أكثر المجلات نشرًا لموضوعات القضايا والأولويات الاجتماعية والثقافية بها هي المجلات المصرية تليها المجلات العربية والأجنبية حيث بلغت النسب على الترتيب(١٩.٠٧%)، (١٦.١٢%)، (١٣.١٠%).
- وأن أكثر المجلات نشرًا لموضوعات التدريب وتنمية المهارات بها هي المجلات الأجنبية تليها المجلات العربية والمصرية حيث بلغت النسب على الترتيب(١٢.٠٧%)، (٩.٢٤%)، (٧.٨٧%).
- وأن أكثر المجلات نشرًا لموضوعات القضايا والأولويات السياسية والاقتصادية بها هي المجلات العربية تليها المجلات المصرية والأجنبية حيث بلغت النسب على الترتيب(٧.٦٨%)، (٦.٢٣%)، (٥.٥٢%).
- وأن أكثر المجلات نشرًا لموضوعات القضايا الفلسفية بها هي المجلات الأجنبية تليها المجلات المصرية و العربية حيث بلغت النسب على الترتيب(٦.٢١%)، (٢.٩٢%)، (٢.٦٩%).

٨) مقارنة بين المجلات المصرية والعربية والأجنبية قيد التحليل حسب الأسلوب البحثي المستخدم:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول(٨)

يوضح المقارنة بين المجلات المصرية والعربية والأجنبية قيد التحليل حسب الأسلوب البحثي المستخدم

المجلة	—	أسلوب البحث			المجموع
		كمي	كيفي	مختلط	
إجمالي المجلات المصرية	ك	٩١٥	١٠١	١٢	١٠٢٨
	%	٨٩.٠١	٩.٨٢	١.١٧	١٠٠
إجمالي المجلات العربية	ك	٢١٨	٢٨	٢	٢٤٨
	%	٨٧.٩٠	١١.٢٩	٠.٨١	١٠٠
إجمالي المجلات الأجنبية	ك	١٩٠	٨٩	١١	٢٩٠
	%	٦٥.٥٢	٣٠.٦٩	٣.٧٩	١٠٠

يتضح من الجدول(٨):

- أن أكثر المجلات استخدامًا للأساليب الكمية في البحوث المنشورة بها هي المجلات المصرية تليها المجلات العربية بنسبة متقاربة ثم المجلات الأجنبية حيث بلغت النسب على الترتيب(٨٩.١%)، (٨٧.٩%)، (٦٥.٥٢%).
- أن أكثر المجلات استخدامًا للأساليب الكيفية في البحوث المنشورة بها هي المجلات الأجنبية تليها المجلات العربية والمجلات المصرية، حيث بلغت النسب على الترتيب(٣٠.٦٩%)، (١١.٢٩%)، (٩.٨٢%).
- أن أكثر المجلات استخدامًا للأساليب المختلطة في البحوث المنشورة بها هي المجلات الأجنبية تليها المجلات المصرية والمجلات العربية، حيث بلغت النسب على الترتيب(٣.٧٩%)، (١.١٧%)، (٠.٨١%).

مما سبق عرضه من نتائج يتضح أن المجلتين الأجنبيتين قيد الدراسة يهام الباحثين الناشرين فيهما بالأساليب الكيفية عن نظرائهم بالمجلات العربية والمصرية، لذا ينبغي على الباحثين المصريين المتخصصين بمجال أصول التربية التوجه نحو استخدام الأساليب الكيفية والمختلطة لمعالجة القضايا والمشكلات البحثية حيث إنها الأكثر مناسبة لطبيعة المجال البحثي في أصول التربية، إضافة إلى أن الاتجاه الحديث عو التحول لمثل هذه المناهج والأساليب البحثية الكيفية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

التوصيات

بعد عرض الدراسة التحليلية ونتائجه، يمكن أن نخلص إلى مجموعه من التوصيات التي تسهم في تطوير مجال أصول التربية فيما يلي:

- تقديم دليل مفاهيمي للباحث والدارس في مجال أصول التربية، يثري بعض المفاهيم الخاصة بالاتجاهات الحديثة في أصول التربية، مما قد يفيد في تأصيل وتوطين تلك الاتجاهات الحديثة، وما قد يترتب على ذلك من إنشاء وتجديد برامج تربوية وتعليمية تقدمية تتلائم مع متطلبات العصر وقضاياه، سواء في مرحلة الإجازة العالية أو في مرحلة الدراسات العليا، مما يفيد في التوجه نحو مزيد من تكامل المعرفة التربوية، ومزيد عناية بالبحوث والدراسات البينية.
- التمييز بين أنواع البحوث التربوية في مجال أصول التربية، وما يستتبع ذلك من إثراء للمعرفة بتلك الاتجاهات وتحديد أهم المناهج والأساليب البحثية التي يؤمل استخدامها في أصول التربية نظرًا لمناسبتها هذا المجال، وكيفية الإفادة منها في تطوير البحث في أصول التربية، مما قد يفيد في إحداث حالة متميزة من التجديد المستمر في اختيار الموضوعات والقضايا والأطروحات البحثية الخاصة بمجال أصول التربية، إضافة إلى إحداث حالة متميزة من التحديث المستمر في محتوى ومضامين المقررات الدراسية الخاصة بقسم أصول التربية.
- تعد نتائج هذه الدراسة مرآه كاشفة للباحثين في مجال أصول التربية عن أكثر مناهج البحث الكمية والكيفية شيوعًا واستخدامًا، وأقلها شيوعًا واستخدامًا وأسباب ذلك، مما يترتب عليه توجيه الباحثين إلى مزيد من العناية بالمناهج البحثية التي يندر استخدامها كمنهج النظرية المتجذرة والمنهج الظاهراتي والمنهج السردي والمنهج الإثنوجرافي والمنهج المختلط.
- تعميق الإفادة من بعض النماذج والصيغ الجديدة والتطويرية في مجال البحث التربوي وأصول التربية في تجديد بنية التعليم الجامعي ووظائفه الثلاث(التعليم والتدريس– البحث العلمي– خدمة المجتمع)، ومنها الجامعة الريادة، والجامعة الذكية، والجامعة البحثية، وجامعة الشركات، والجامعة المنتجة، والجامعات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

عالمية المستوى، والكراسي البحثية.

- تكليف أعضاء هيئة التدريس بعمل حلقات نقاشية (سيمنار) شهري لطلاب المرحلة الجامعية للتأصيل لقضايا أصول التربية على أن يكون حضورها إجباري للطلاب، بالإضافة إلى تكليف أعضاء هيئة التدريس لطلاب مقررات أصول التربية بعمل أبحاث جامعية في المقررات الخاصة بهم مع تكليفهم بشرح البحث لجميع الطلاب عبر محاضرات المقرر الخاصة بهم، مقابل تخصيص (١٠) درجات لذلك، بالإضافة لتكليف طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بعمل بحث على غرار بحث التخرج في مادتي الأصول الثقافية والفلسفية للتربية على أن يكون كل منهما بمثابة بحث تخرج مقابل (١٠) درجات، وفيما يخص الدراسات العليا، يجب وضع خريطة بحثية لأقسام أصول التربية بكليات التربية بالأولويات البحثية في مجال أصول التربية يتم تكوينها عن طريق هيئة تربوية مركزية لأصول التربية يكون لها فروع بكل كليات التربية، ويختص بوضعها أساتذة أصول التربية من الكليات المختلفة، كما يجب وضع قواعد عامة للحلقات النقاشية البحثية بحيث يعقد الباحث قبل التسجيل على الأقل مرتين أحدهما للقراءات، والأخرى لعرض الخطة، بالإضافة إلى مرة ثالثة قبل المناقش يعرض فيها الخطوات المنهجية لإتمام الدراسة وتكون شرط مناقشة.
- على اللجنة العلمية النظر في قواعد الترقي بحيث تلزم الباحثين بإجراء أبحاث متنوعة تتناول مجالات متعددة ومختلفة منها؛ الدراسات التاريخية، وتعليم الكبار، والمستقبلية، والبينية، والسياسية والاقتصادية، والتقويمية والنقدية، بالإضافة إلى إلزام الباحثين باستخدام الأساليب والمناهج الكيفية والمختلطة.
- يجب أن يأخذ القائمين على مجال أصول التربية في الاعتبار المنحنى البيني (Interdisciplinary Approach)، أو ما يسمى "البحوث العابرة للتخصص"، التي تجمع بين أكثر من تخصص واحد، أي بين العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية.
- يجب الاهتمام بالدراسات والبحوث ذات الصبغة الاجتماعية والثقافية مثل: التربية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

من أجل مواطنة عالمية، والتربية الدولية، ومجتمعات التعلم العالمية، والتربية متعددة الثقافات، أيضًا يجب التوجه نحو دراسات تعليم الكبار والتعلم المستمر، والتوجه نحو الدراسات التقويمية والنقدية.

- السعي إلى تقديم مبادرة في إنشاء مركز بحثي في أصول التربية يهتم بالدراسات البينية التي ستساعد الباحثين وتهيئهم لعصر التخصصات المتداخلة في أكثر من مجال معرفي واحد، وتفي باحتياجاتهم واهتماماتهم المتميزة والتي لايمكن أن يفي بها قسم أصول التربية بصورته التقليدية
- يجب أن تنشر البحوث المقدمة للترقي في مجلات محلية أو إقليمية أو دولية ذات معامل تأثير قوي، مع حضور خمسة مؤتمرات متنوعة على الأقل بجامعات مختلفة.
- تفعيل قوافل للمشاركة المجتمعية من أعضاء هيئة التدريس بأقسام أصول التربية مع الهيئات المجتمعية المختلفة للتوعية بالمشكلات المجتمعية والوقوف عليها والعمل على حلها، بالإضافة إلى تفعيل الشراكة المجتمعية بين أقسام أصول التربية وتلك الأقسام لتبادل الخدمات بينهما، مع العمل على الاهتمام بقضايا المجتمع وربطها بالواقع للوصول إلى حلول لمشكلاته المختلفة.

المقترحات

تقترح الدراسة إجراء دراسات حول:

- أولويات البحث التربوي في أصول التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- إعداد خريطة بحثية خاصة بقسم أصول التربية تبنى على أولويات تنموية تلبي حاجات المجتمع.
- الكشف عن موقع التوجهات المعاصرة في التربية في برنامج إعداد المعلم بمصر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

- أبو العنين، علي خليل، وآخرون. (٢٠٠٤). **تأملات في علوم التربية كيف نفهمها** : القاهرة – الدار الهندسية.
- أحمد، نجم الدين نصر، و عبدالله، محمد عبدالله، والحفني، رشا مصطفى السيد(٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير مجال أصول التربية في ضوء بعض النماذج العالمية، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٣٣(١٠٠)، ١٧٧-٢٣٢.
- بدر، أحمد(١٩٩٨). **مناهج البحث والاتصال والرأي العام والإعلام الدولي**، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- بن عمروش، فريدة(٢٠٢٠). المقاربة الكمية والكيفية في ضوء التجربة البحثية في علوم الإعلام والاتصال، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ١٢(٣)، ٢٩٣-٣١٠.
- تقرير اليونسكو عن العلوم لعام ٢٠١٠م، **منشورات اليونسكو المترجمة باللغة العربية**، اليونسكو، باريس، ٢٠١٠م.
- جندلي، رابح عبد الناصر(٢٠١٧). الدراسات المستقبلية تأصيل تاريخي مفاهيمي ومنهجي، **مجلة العلوم السياسية والقانون**، المركز الديمقراطي العربي، الجزائر، (١)، ١-٣٣.
- جوهر، صلاح الدين أحمد(٢٠١٥). مستقبل الدراسات المستقبلية التربوية، **مجلة الإدارة التربوية**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٢(٤)، ١١-١٣.
- حرب، محمد خميس(٢٠١٣). تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية- جامعة الزقازيق،٢٨(٧٩)،١٣٩-٢٢٨.
- الحريري، رافده؛ والوادي، حسن؛ وعبد الحميد، فاتن (٢٠١٧). **أساسيات ومهارات**

البحث التربوي والإجرائي، عمّان، دار أمجد للنشر والتوزيع..

- حمداوي، جميل(٢٠١٤). **البحث التربوي مناهجه وتقنياته**، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الحياري، ألاء. (٢٠١٨م). **أصول التربية** " الاجتماعية- الثقافية- الاقتصادية "، الطبعة العربية، دار أمجد للنشر والتوزيع.
- الخطاطبة، عدنان مصطفى. و جوارنة، تهاني أحمد.(٢٠١٩م). أسس بناء المنهاج التربوي من منظور أصول التربية الإسلامية، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**،١٩(٣)، الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة، جامعة اليرموك، الأردن، ٣٧١- ٣٨٥.
- خوج، فخرية بنت محمد(٢٠٢٠). الالتزام بأخلاقيات البحث لدى طلاب البحث العلمي"منظور إسلامي". **دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي**، كلية التربية، جامعة عين شمس،٤٨، ٢٣٥-٢٥٦.
- الرومي، أحمد بن عبد العزيز. (٢٠١٨). توجهات رسائل الدكتوراه في تخصص أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال المدة من ١٤٢١-١٤٣٩هـ، **مجلة جامعة تبوك الإنسانية والاجتماعية**، جامعة تبوك، (٧)، ٢١-٥٠.
- عامر، طارق عبد الرؤف.(٢٠١٣). **دراسات في إعداد المعلم**، دار اليازوري العلمية، الأردن.
- عبد العال، نجلاء عبد التواب عيسى(٢٠١٦). تصميم خريطة بحثية لقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بني سويف في ضوء الأولويات البحثية، **مستقبل التربية العربي**، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٣(١٠١)، ٢٩٣-٤٢٢.
- عتيبة، آمال محمد حسن(٢٠٢١). المهارات الناعمة: مدخل لمؤامة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل، **مجلة البحوث التربوية والنوعية**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي، بنها، (٥)،٦٧-٨٦.

- عصر، رضا مسعد السعيد(٢٠٢١). المنهج المختلط منهج تكاملي لدمج البيانات الكمية والنوعية في **البحث التربوي**، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢٤(٥)، ٧-٢٨.
- على، عزة احمد صادق (٢٠١٩).تصور مقترح لتربية الفئات المهمشة في ضوء الاتجاهات الحديثة، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية بقنا، جنوب الوادي، (٤١)،١٦-٧٣.
- عويس، نجلاء فتحي(٢٠٢١). دور حماية الملكية الفكرية في دعم وتطوير البحث العلمي، **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٣(٥)، ٢٥٥-٣٨١.
- فرج، هانئ عبدالستار (٢٠١٠).حال المعرفة التربوية : موقف فلسفي من الاطروحات العلمية في ميدان أصول التربية، **المؤتمر العلمي الثاني عشر – حال المعرفة التربوية المعاصرة – مصر أنموذجًا**، جامعة طنطا – كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة،٢، ٣-٤٥.
- القاسم، ميادة(٢٠٢١). الفوارق بين المناهج الكيفية والمناهج الكمية في البحوث الاجتماعية دراسة لتحقيق التكامل البحثي بين المنهجين، **المجلة العربية للنشر والتوزيع**، كلية الآداب، جامعة ماردين، (٣٠)، ٣٣٢-٣٥٨.
- الكندي، عبد الله بن خميس، العوفي، على بن سيف، عثمان، عبد الرحمن صوفي، ساطور، محمد مختار(٢٠١٥). العلاقات البينية بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى تجارب وتطلعات، مستخلصات الأبحاث، ١٥-١٧ ديسمبر ٢٠١٧م، **مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- اللحيدان، حمود بن جار الله حمود(٢٠١٨). اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود: دراسة تحليلية، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب(٥)، ١١٣-١٤٦.
- لعموري، سعيدة(٢٠٢١). **خصائص البحث العلمي، كتاب جماعي دولي محكم موسوم بعنوان: خطوات إعداد البحوث الأكاديمية حسب منهجية علمية**، إشراف

وتنسيق: صليحة لطرش، المركز الديمقراطي العربي؛ برلين، ألمانيا، ١٢٩-١٤٤.

- محمد، إبراهيم إسماعيل عبده(٢٠١٥).المناهج الكمية وملائمتها لقضايا كيفية في دراسات علم الاجتماع(دراسة تطبيقية على موضوع القيم في الرسائل العلمية بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود نموذجًا)، **مجلة الآداب**، جامعة الملك سعود الرياض، ٢٧(٢)، ١٣٩-١٧٩.
- محمد، ثناء هاشم(٢٠٢٠). معوقات البحث النوعي في مجال أصول التربية من وجهة نظر مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وسبل التغلب عليها، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٤(١٤)، ١٢١-١٨٦.
- محمد، ناهد عبدالراضي نوبي(٢٠١٨). توجهات البحوث التربوية المنشورة بمصر خلال السنوات الثلاثة الأخيرة من يناير ٢٠١٤م إلى يناير ٢٠١٧م، **مجلة إبداعات تربوية**، رابطة التربويين العرب،(٤)، ٢٣-٤٨.
- مرسي، نادية سعد(٢٠٢١). اتجاهات البحوث العلمية المنشورة بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية، **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٣(٦)، ١٤٩-١٨٠.
- **مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة**(٢٠١٧). وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.
- النوح، مساعد بن عبد الله(٢٠١٥). خريطة بحثية مقترحة في أصول التربية في الجامعات السعودية، **مجلة رابطة التربية الحديثة**، رابطة التربية الحديثة، ٧(٢٢)، ٢١٥-٢٧١.
- هيكل، هناء محمد محمدي أحمد؛ و زاهر، محمد ضياء الدين؛ و أبوسعدة، وضيئة محمد(٢٠١٦). منظومة البحث العلمي بمراكزالبحث في الجامعات المصرية الواقع والمأمول، **مجلة كلية التربية**– جامعة بنها، ٢٧(١٠٥)، ٢٧٣-٣١٣.
- وائل، محمد إسماعيل(٢٠١١). التخطيط العلمي لصنع المستقبل رؤى نظرية،

مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، (٤٧)، ١-٣٢.

- وزير، محمد شكري، والمحمدي، مديحة حامد(٢٠١٩). ورقة عمل بعنوان: اتجاهات التميز في البحث التربوي، **المؤتمر العلمي الثاني المعنون بمتطلبات التميز بكليات التربية بالجامعات المصرية في ضوء رؤية ٢٠٣٠م**، في الفترة من ٢-٣ أكتوبر ٢٠٣٠م، كلية التربية بنين بتفهنا الأشراف، جامعة الأزهر، ١٦-٢٠.
- يونس، أسماء محمد أحمد(٢٠٢١). التكامل بين البحث التربوي والواقع التعليمي في ضوء مخل بحوث الفعل دراسة تحليلية نقدية، **المجلة التربوية**، كلية التربية جامعة سوهاج، ٥(٩١)، ١٨٥٤-١٩٠٦.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Assalahi,H(2015). The Philosophical Foundations of Educational Research, a Beginner's Guide, **American Journal of Educational Research**, 3(3), 312-317.
- Clark, A. M. (2010)."**Critical realism**." In The Sage Encyclopedia of Qualitative Research Methods. Sage Publications. Retrieved January, 8, from http://0-sageereference.com.lib.exeter.ac.uk/research/Article_n87.html.
- Creswell, J. W. (2018). **Research Design: Qualitative, Quantitative and Mixed Methods Approaches**, (5th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.
- Encyclopedia Britannica Online: http://www.britannica.com/ EBchecked/topic/6610/adult-education/2830/Types-of-adult- education/284360/Types-of-adult-education
- Eyal,N.(2015).Community engagement by higher education

institutions-a practical model and guidelines. *Africa Education Review*,9(3), 501-517.

- J. Allmendinger ·, A. Althaber ·, R. Künster ·, B. Schulz.(2019). **Adult Education and Lifelong Learning**. In book: Education as a Lifelong Process (pp.325-346), Springer Fachmedien Wiesbaden GmbH, see: https://www.neps-data.de/en-us/datacenter/dataanddocumentation/
- Marguerite G. Lodico, Dean T. Spaulding, Katherine H. Voegtle (2010).**Methods in Educational Research From Theory** To Practice", 2Ed , Sanfrancisco,Jossey-Bass.
- Novak,E., Zhao, W.,& Reiser, R.A(2014). Promotin interdisciplinary research among faculty, **The Journal of faculty Development**,28(1),19-24. Retrieved from : http:// search. Proquest.com/ docview/1667201251?accountid=27575
- Schubert, W. (2018). Perspectives on evaluation from curricular contexts. **Education Policy Analysis Archives**, 26(47),1-28. http://dx.doi.org/10.14507/epaa.26.3812
- UNCTAD(2015). Measuring The Information Socicty, The ICT development, Information Economy Report, **UNCTAD**, 24.
- World Bank(2014). **Development, Research and Knowledge socicty**, The world Bank Group, Washington.